حصيلة حوادث الطرق في الاسبوع الماضي ٩ قتلى

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلنت الشرطة، امس السبت، ان حصيلة حوادث الطرق في الاسبوع المنصرم ٩ قتلى و ٣٣ جريحا اصاباتهم خطيرة، وكان بين القتلى ٣ من المارة. وبذلك يصبح عدد القتلى منذ مطلع الشهر ٣٦ قتيلا.

وقالت الشرطة انه تم سحب رخص ٢١٠ سائقين في الاسبوع الماضي.

ويذكر انه قتل في العام الماضي في حوادث الطرق ٧٠٤ اشخاص منهم ٥٧٤ داخل اسرائيل و ١٣٠ في الضفة الغربية.

٤٥٠ الف بيلفون في البلاد

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يستدل من معطيات نشرت، في نهاية الاسبوع، انه يوجد في البلاد ٤٥٠ الف هاتف خلوي (بيلفون)، وان اقل من ٣٠٪ من اصحاب هذه الهواتف اشتروا اجهزة لسياراتهم تساعد على المهاتفة بدون حمل البليفون، والتي اصطلح على تسميتها «ديبوريت» (الناطقة).

وتؤكد الشرطة ان المهاتفة اثناء السياقة وحمل البيلفون باليد زاد من اسباب حوادث الطرق، وانها طالبت بفرض غرامة مالية عالية لمن لا يضعون اجهزة «ديبوريت» في سياراتهم، الا ان لجنة القانون والدستور اكتفت بفرض ١٣٠ شيكلا غرامة مالية، وهي غرامة لا يمكن اعتبارها رادعة للسائقين المخالفين.

تعزية

لجنة مستخدمي مجلس عبلين المحلي تتقدم بأحر التعازي القلبية الى الاخوين رياض وكمال سلمان وعموم آل سلمان بوفاة الوالدة

راضية الياس سلمان

(ام رياض)

للفقيدة الرحمة ولاهلها وذويها الصبر والسلوان

لجنة مستخدمي مجلس عبلين المحلي

شكر على تعاز

آل ابو خضرة وكعورة وانسباؤهم واقرباؤهم يتقدمون بجزيل الشكر والامتنان لكل من واساهم بوفاة عميدهم المرحوم

اسعد الياس ابو خضرة

(ابو الياس)

سواء كان ذلك بالمشاركة في الجنازة او بارسال الاكاليل وبرقيات التعازي. كما نتقدم بجزيل الشكر لـ «بيت النعمة» في حيفا ونخص بالذكر السيد كميل شحادة على الخدمة الخاصة التي قدموها لنا في يوم الجنازة.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

* المتظاهرات يطالبن الجميع باعلاء صوت الاحتجاج والتضامن والمطالبة باطلاق سراح جميع الأسيرات الفلسطينيات *



● تظاهرة الناصرة تضامنا مع اسيرات الشعب الفلسطيني - (تصوير: سماهر حافي - «الاتحاد» الناصرة)●

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - نظمت حركة النساء الدمقراطيات في الناصرة، امس السبت، تظاهرة رفع شعارات في منطقة العين تضامنا مع السجينات الفلسطينيات المعتصمات والمضربات عن الطعام داخل السجن.

ورفعت المتظاهرات العديد من الشعارات التضامنية منها: «ابقاء السجينات المضربات في السجن يعرقل عملية السلام» و «كل الدعم للسجينات البطلات المضربات عن الطعام» و «اطلاق سراح السجينات مساهمة في تحقيق سلام اسرائيلي فلسطيني».

ووزعت الحركة منشورا تطالب فيه الجميع برفع صوت الاحتجاج استنكارا لهذا الوضع والمطالبة باطلاق سراح الأسيرات.

ومما جاء في المنشور: «نتضامن مع السجينات الخمس اللواتي رفض رئيس الدولة اطلاق سراحهن، ٢٤ سجينة من سجن الشارون، اللواتي يقبعن في السجن بظروف قاسية وهن معتصمات ومضربات عن الطعام. ويتواجدن داخل غرفتين نوافذهما محكمة الاغلاق ومسدلة عليها اغطية سوداء حتى لا يصل النور اليها. كما ان السجينات محرومات من المياه والكهرباء، واليوم يهددن بأن الخطوة الأخيرة، التي سينفذنها فيما اذا اصرت ادارة السجن على اخراجهن دون زميلاتهن، احراق انفسهن».

واضاف المنشور: «ان اصرار السجينات على موقفهن هو اصرار عادل والقرار بعدم اطلاق سراح زميلاتهن الخمس ما هو الا عرقلة لانجاح مسيرة السلام وعرقلة الحياة بين الشعبين الاسرائيلي والفلسطيني».

نقاش ساخن في «الليكود» حول البرنامج السياسي للحزب

* اوساط تطالب بالتغيير وقبول الوقائع الجديدة واخرى تحذر من التغيير باعتباره يجرد الحزب من دوافع قيامه *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تشهد الهيئات القيادية في حزب «الليكود» نقاشا «ساخنا» حول البرنامج السياسي للحزب في الانتخابات البرلمانية المقبلة على ضوء التطورات الحاصلة في المنطقة، وخصوصا على الصعيد الفلسطيني.

واصبحت تتعالى اصوات تطالب بالاعتراف باتفاقيات «اوسلو» وقبول التفاوض مع الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، في حين ما زالت اصوات اخرى تحذر من هذا التغيير. اما زعيم «الليكود»، بنيامين نتنياهو، فلم يبد اية مواقف واضحة واعلن انه سيعرض وجهة نظره على الطاقم السياسي للحركة للبت فيه.

فقد صرح النائب تساحي هنغبي، والذي عرف بمواقفه اليمينة والعنصرية، بانه اذا تم الغاء الميثاق الوطني الفلسطيني فعليا لـذلك يلزم «الليكود» بالتفكير بشكل متزن في كيفية التعامل مع هذه المتغيرات، التي اعتبرها، في حال حصولها، تغيرات ايجابية وسيكون سعيدا بها.

وكذلك صرح النائب مئير شطريت، ان على «الليكود» الاعتراف باتفاقيات «اوسلو» لأن التطورات التي نجمت بعدها، لا يمكن التراجع عنها، وقال انه اذا اعترف «الليكود» بهذه الاتفاقيات واعلن انه سيفاوض السلطة الفلسطينية حول الحل الدائم، فهذا يضمن له الفوز في الانتخابات البرلمانية القادمة.

ولم يرفض النائبان هنغبي وشطريت امكانية التفاوض مع

(البقية على ص ١١)

يا عمال العالم اتحدوا!

١٦ صفحة

الاربعاء ٣١ كانون الثاني ١٩٩٦

١١ رمضان ١٤١٦ هـ

الثمن: ٢.٢٠ ش (يشمل ض.ق.م)

في فلسطين ١.٢٠ شيكل

31.1.1996 המחיר: 2.20 שקל (כולל מע"מ)

العدد vol 216/52

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד- יומון

سلطات الاحتلال تستمر في الاعتداء على الاراضي الفلسطينية

(ص٤)

رئيس الوزراء الصيني لا يستبعد تدخلا عسكريا في تايوان

(ص٦)

حريق دمر دار الاوبرا في البندقية

(ص٨ و٩)

عبد يصبح «عوفاديا» وجهاد تصبح «جوديت» في تل ابيب!

(ص٢)



* تشكيل لجنة متابعة تلاحق عمل لجنة تقصي الحقائق * امبيومي يحذر اسرائيل من ان يتحول الحلم الجميل الخاص باستيعاب الفلاشا الى حلم ليلة صيف *

(ص٣)

الجنرال شاحك: جهود «حزب الله» تتركز على تفكيك «جيش جنوب لبنان»!

(ص٢)

عمال «اومان» يصعدون اجراءاتهم الاحتجاجية ويهتفون ««كلال»، هي لعنة»!

(ص٧ و١٦)

اسرائيل تحمل السلطة الفلسطينية مسؤولية مقتل الجندي في مقر وحدة الارتباط

(ص٣)

قبل توجه كريستوفر الى الشرق الاوسط في شباط القادم

جهود امريكية لتحريك مفاوضات واي بلانتيشين

* كريستوفر التقى مساء امس، اعضاء الوفدين السوري والاسرائيلي *

● واشنطن - الوكالات - التقى وزير الخارجية الامريكي، وارن كريستوفر، مساء امس الثلاثاء، في واي بلانتيشين اعضاء الوفدين السوري والاسرائيلي. وذكر ناطق بلسان وزارة الخارجية ان كريستوفر سيحاول، بمساعدة طاقم السلام الامريكي، تحريك المفاوضات السورية الاسرائيلية في هذه الجولة، التي ستنتهي بعد ظهر اليوم الاربعاء.

وكان كريستوفر قد حذر، في وقت سابق، من انه يجب عدم توقع نتائج بارزة في هذه الجولة.

واوضح انه في حال حصول بعض التقدم فذلك لن يظهر الا بعد جولته الى الشرق الاوسط بين الخامس والتاسع من شباط القادم، التي يبحث خلالها تطورات عملية السلام مع رئيس الحكومة، شمعون بيرس والرئيس السوري، حافظ الاسد.

وفي حال عدم تحقيق اي تقدم بارز يتوقع المحللون ان تدعو الحكومة الاسرائيلية الى انتخابات مبكرة في حزيران المقبل وسيتم عندها تجميد المفاوضات لاشهر عدة.

ويبدو من التعليقات ان الطرفين لا يزالان على مواقفهما.

وتوقع وزير الخارجية الاسرائيلي ايهود براك «مفاوضات تفصيلية طويلة يتخللها صعود وهبوط».

وفي دمشق قالت الاذاعة السورية، امس، «من الواضح ان هناك فجوات في المواقف، بين الاسرائيليين والسوريين، مردها الى محاولة الجانب الاسرائيلي التهرب من مبدأ التكافؤ الامني والتقدم بشروط تعجيزية لا يمكن لسوريا ان توافق عليها».

واعتبرت الاذاعة ان من شأن «مبدأ التكافؤ الامني في حال قبوله من جانب اسرائيل تسهيل العملية السلمية».

شكر على تعاز

عموم آل مطر في عبلين وخارجها يتقدمون بجزيل الشكر والتقدير لكل من واساهم بمصابهم الأليم بوفاة المأسوف عليه

فرسان سليم مطر (ابو عادل)

سواء كان ذلك بحضور الجنازة او الحضور الى بيت العزاء.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

دعوة

الجبهات في منطقة البطوف

تدعو اعضاء الجبهات من كافة الهيئات والمؤسسات الجبهوية في المنطقة لحضور الاجتماع الهام لافتتاح المعركة الانتخابية من اجل شحذ الهمم ولبحث المستجدات في الخارطة السياسية بين الجماهير العربية ولمواصلة امتداد جبهاتنا بين جماهيرنا في المنطقة. وذلك يوم السبت الموافق ٣/ ٩٦/٢ الساعة الحادية عشرة والنصف ظهرا في متنزه سخنين للافراح.

يشارك في الاجتماع:

تمار غوجانسكي عضو الكنيست.
محمد نفاع - سكرتير عام الحزب
محمد بركة - سكرتير عام الجبهة
جمال طربيه - عضو السكرتارية القطرية
عمر سعدي - سكرتير منطقة البطوف

الجنرال شاحك: جهود «حزب الله» تتركز على تفكيك «جيش جنوب لبنان»!

*** ويبدي قلقه من الوضع في الجنوب اللبناني * لوبراني: «الحرب في لبنان مستمرة والمفاوضات لم تؤد الى تهدئة الوضع في جنوب لبنان» * غارات اسرائيلية على قرى وبلدات في مرتفعات اقليم التفاح ***

* صيدا (لبنان) – الركالات – افادت الشرطة اللبنانية بان الطائرات الحربية الاسرائيلية قامت، امس الثلاثاء، بسلسلة غارات جوية، هي الاولى منذ مطلع العام الحالي، على معاقل «حزب الله» في جنوب لبنان، لكنها لم تشر الى وقوع اصابات.

واوضحت الشرطة بان طائرتين حربيتين اسرائيليتين القتا في ثلاث طلعات منفصلة اكثر من عشرة صواريخ جو – ارض على جبل الرفيع ومليتا في مرتفعات اقليم التفاح.

وذكرت مصادر «حزب الله» من جهة اخرى، ان الطائرات الحربية الاسرائيلية اغارت خمس مرات على مرتفعات اقليم التفاح خلال ساعة واحدة.

وجاءت هذه الغارات غداة انفجار سيارة مفخخة في المنطقة المحتلة في جنوب لبنان، اقتصرت اضراره على الماديات وحملت اسرائيل «حزب الله» مسؤوليته.

وقد استهدف الجيش اللبناني ومقاتلو «حزب الله» بنيران مضاداتهم الارضية الطائرات المغيرة التي عمدت الى اطلاق بالونات حرارية للتمويه.

وكان منسق شؤون الاحتلال في لبنان اوري لوبراني، قد اتهم في وقت سابق امس «حزب الله» بالتخطيط لهجوم بسيارة مفخخة انفجرت امس الاول، قبل كيلومتر واحد من وصولها الى موقع لميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميلة في مركبا في وسط المنطقة المحتلة من جنوب لبنان.

وقال لوبراني في تصريح نقلته، امس الثلاثاء، اذاعة «صوت الجنوب» الناطقة باسم ميليشيا جيش لبنان الجنوبي العميل ان «الحرب في لبنان مستمرة والمفاوضات لم تؤد الى تهدئة الوضع في جنوب لبنان».

من جهة اخرى قال رئيس هيئة الاركان العامة للجيش الاسرائيلي، الجنرال امنون شاحك، انه قلق جدا ازاء الوضع في جنوب لبنان واحتمالات اصابة جنود اسرائيليين.

واضاف الجنرال شاحك امام لجنة الخارجية والامن البرلمانية، امس الثلاثاء، ان «حزب الله» ينسق نشاطاته مع المنظمات الفلسطينية وحركة «امل».

واكد الجنرال شاحك ان «حزب الله» وضع امامه هدفا لينهار «جيش جنوب لبنان». واورد احصائيات عن القتلى والجرحى خلال المواجهات وعمليات المقاومة في منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل خلال العام الماضي. وقال «خلال العام الماضي قتل ٢٩ جنديا وجرح ٦٧ أخرون في جنوب لبنان، وقتل ٢٣ عنصرا من عناصر «جيش جنوب لبنان» واصيب ٦٧ بجراح، بينما قتل من الارهابيين (١٠٠) شخص واصيب ٨٤ بجراح».



● جندي اسرائيلي في جنوب لبنان ●

الاسرى الفلسطينيون في معتقل النقب يصعدون نضالهم

*** المعتقلون الاداريون يقاطعون لجان الاستئناف العسكرية ***

* القدس – «وفا» – اعلن الاسرى الفلسطينيون في سجن النقب الصحراوي، بدء سلسلة من الخطوات النضالية وصولا الى الاضراب المفتوح، احتجاجا على اجراءات القمع التي يتعرضون لها على يد ادارة السجن.

واشار الاسرى في رسالة تسلمتها «جمعية اصدقاء السجين» في القدس، الى تدهور خطير في اوضاعهم الحياتية والصحية. مثل عدم توفر العلاج والدواء لكثير منهم، وسوء وقلة وجبات الطعام، اضافة الى ندرة زيارة ذويهم لهم، بسبب عدم توفر تصاريح للزيارة.

ودعا الاسرى في رسالتهم الهيئات والمؤسسات الانسانية المحلية والدولية التحرك السريع لوقف معاناتهم واطلاق سراحهم.

من جانب اخر، افاد محامون في جنين يترافعون عن الاسرى الاداريين في سجن مجيدو ان الاسير اسامة برهم، من قرية رامين قضاء طولكرم، رفض المثول امام محكمة الاستئناف في مجيدو. واضافوا انه علل ذلك بانه لا يعترف بالاجراءات القضائية للمحاكم العسكرية، خاصة محكمة الاستئناف الخاصة بالاسرى الاداريين.

يذكر ان المعتقل برهم يخضع للاعتقال الاداري منذ ٣٠ شهرا، بعد ان تم تمديد اعتقاله الاداري لمدة سبع مرات على التوالي.

كما رفض الاسير هاني شفيق جرادات (٢٥ عاما) من قرية السيلة الحارثية قضاء جنين، المثول امام محكمة الاستئناف لنفس السبب، ويذكر انه معتقل اداريا منذ ٢٣ تشرين الاول الماضي.

كما رفضت محكمة الاستئناف طلب استئناف الاسير عماد ابو الحسن (٢٢ عاما)، وهو من بلدة اليامون، وذلك بعد تمديد اعتقاله الاداري للمرة الرابعة، ويخضع للاعتقال الاداري من تاريخ ١٥ ايلول الماضي.

وصرح الاسير ابو الحسن لمحاميه بانه ينوي التوجه الى المحكمة العليا، في محاولة لوضع حد لسياسة التمديد الاعتقالي التعسفي بحقه وبحق زملائه.

بمناسبة شهر رمضان المبارك

لجنة الطلبة العرب في القدس تطالب بتغيير مواعيد الامتحانات

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعث رئيس لجنة الطلبة العرب في جامعة القدس، اياد محاميد برسالة الى عميد الطلبة في الجامعة، اوري بيام، طالبه فيها بتغيير مواعيد الامتحانات الفصلية التي تتزامن مع شهر رمضان المبارك. وقال محاميد في رسالته ان الطلبة المسلمين يؤدون خلال هذا الشهر فريضة الصيام، التي تؤثر على مقدرة التركيز والتحضير للامتحانات وتقلل من فرص النجاح.

وطالب ببحث إمكانية منح الطلبة المسلمين امكانية التقدم للامتحانات في موعد خاص بعد انتهاء شهر رمضان.

لقاء اليوم

مع: رئيس لجنة الطلاب العرب في جامعة تل ابيب، جميل دكور.
حول: صعوبة تأجير المساكن للطلاب العرب

طلاب عرب يغيرون اسماءهم للحصول على مساكن

* اعتصم حشد كبير من الطلاب العرب في جامعة تل ابيب، في خيمة اقاموها في ساحة «أنطين»، امس الثلاثاء، وامس الاول الاثنين، احتجاجا على ضائقة السكن التي يعاني منها الطلاب العرب، وعلى رفض الكثير من اصحاب البيوت اليهود تأجير مساكنهم للطلاب العرب، مما حدا بعدد منهم ان يغيروا اسماءهم في محاولة للحصول على مساكن!

حول الموضوع التقينا رئيس لجنة الطلاب العرب في جامعة تل ابيب، جميل دكور.

*** «الاتحاد» – لماذا يرفض اصحاب الشقق تأجيرها للطلاب العرب؟**

– دكور: «السبب الاساسي من منطلقات عنصرية. وهناك من يدعي ان الطلاب العرب يضوضئون كثيرا في الليالي».

*** «الاتحاد» – هناك من غير اسمه للحصول على سكن، هل هي ظاهرة ام افراد؟**

– دكور: «هناك عدد من الطلاب اضطروا لتغيير إسمائهم وعلى سبيل المثال، عبد غير اسمه ليصبح «عوفاديا»، «جهاد» لتصبح «جوديت»، وهذا بحد ذاته بمثابة وصمة عار في جبين المجتمع الاسرائيلي. ورفض تأجير الشقق يشمل الطلاب والطالبات».

*** «الاتحاد» – وكم هو عدد الذين بحاجة الى سكن؟**

– دكور: «في الجامعة (٥٠٠) طالب وطالبة عرب. غالبيتهم بحاجة الى مسكن لانهم من مناطق بعيدة. منهم من يجد سكنا في يافا. ومنهم اوضاعهم الاقتصادية صعبة لا تسمح لهم باستئجار الشقق في «رمات افيف» بسبب الاسعار المرتفعة. والاماكن المخصصة للطلاب في الجامعة نفسها محدودة وغالبيتها الساحقة مخصصة للطلاب الاجانب، لانهم يدفعون اضعاف ما يدفعه الطالب المحلي. ومن (١٥٠٠) غرفة مخصصة للطلاب في الجامعة الف غرفة للطلاب الاجانب الذين يحضرون للتعلم عن «الدولة اليهودية» وترسلهم الوكالة اليهودية».

*** «الاتحاد» – هل جميع اصحاب الشقق يرفضون تأجيرها، ام هناك من يشذ عن القاعدة؟**

– دكور: «الغالبية الساحقة ترفض تأجير الشقق. والذي تشجع وأجّر شقة قوبل باحتجاج واستنكار من الجيران. واعرف واحدة اجرت شقتها مورست عليها الضغوط للتراجع وبثوا الشائعات عنها لقتلها نفسيا ولطخوا صندوق بريدها الخاص بشعارات عنصرية. وقبل بداية السنة الدراسية الجامعية الحالية فتحت لجنة الطلاب «صندوقا لاستقبال مكالمات» حول من هو على استعداد لتأجير شقة. ونشرنا ارقام الهواتف ضمن برنامج قدمه الصحفي زهير بهلول. وفي نهاية البرنامج تلقينا ثلاث مكالمات فقط، احداها: «يوجد دور كثيرة في السعودية ودول الامارات فاذهبوا الى هناك». ومكالمة: «ليس لكم اي مكان في ارض اسرائيل، اذهبوا الى الدول العربية». ومكالمة ثالثة: «اذهبوا الى يافا ايها العرب القذرون»!!

*** «الاتحاد» – وما هو موقف ادارة الجامعة الا تساعدكم؟**

– دكور: «التقينا عميد الطلبة في الجامعة وطالبناه بحل المشكلة وتوفير المساكن في الجامعة للطلاب فقال ان الاماكن محدودة. وللاسف ادارة الجامعة لا مبالية وتهتم بالطلاب الاجانب لانهم يدفعون اضعاف ما يدفعه الطالب المحلي. وتخصص الجامعة هذه السنة (٢٠٠) الف دولار لمئتي طالب من اليهود والعرب بحاجة الى مساعدات، اي الف دولار لكل طالب».

*** «الاتحاد» – ما هي المقاييس التي تضعها ادارة الجامعة للحصول على مساعدات؟**

– دكور: «من اخطر الشروط والمقاييس، بند الخدمة العسكرية الذي يحرم الطلاب العرب من الحصول على مساعدات. وتضع الادارة شرط التحصيل العلمي. ونحن نطالب بان تقدم المساعدة بناء على الوضع الاقتصادي للطالب. وعميد الطلبة موافق على اضافة بند الوضع الاقتصادي لكن ادارة الجامعة ترفض ذلك».

*** «الاتحاد» – هل هذه القضية مزمنة ام حديثة. او لم تساهم اجواء السلام في تغيير التعامل مع العرب؟**

– دكور: «رفض تأجير المساكن من اصحاب الشقق قائم منذ سنوات. وللاسف لم تسهم الاجواء الجديدة في تغيير النظرة للعرب ودائما ننادي بان ينجز السلام اولا هنا وبتغيير التعامل مع العرب. ويبدو ان ازدياد عدد الطلاب العرب في جامعة تل ابيب لا يروق للمسؤولين. وفوجئ العشرات من الطلاب العرب بما قالته الموظفات في الجامعة لهم عندما سجلوا للحصول على مساكن. وهو: «تعرفون انكم لن تحصلوا على مساكن فلماذا تجيئون الى تل ابيب، لماذا لا تتعلمون في جامعة حيفا فهي اقرب اليكم»!! ويذكر ان عدة مواضيع تدرس فقط في جامعة تل ابيب منها «مشاكل الاتصالات والنطق والسمع».

*** «الاتحاد» – وماذا بعد الاعتصام، هل من خطوات احتجاجية؟**

– دكور: «نجمع التواقيع على عريضة نطالب فيها ادارة الجامعة بتحمل مسؤولياتها وايجاد كل السبل لتوفير المساكن للطلاب العرب ورفع نسبة الغرف المخصصة للطلاب العرب واستئجار شقق للطلاب بضمانات من الجامعة والاخذ بعين الاعتبار الوضع الاقتصادي والغاء بند الخدمة العسكرية. وهناك خطوات سنعلن عنها في وقتها».

(سهيل قبلان)

اسرائيل تحمّل السلطة الفلسطينية مسؤولية مقتل الجندي في مقر وحدة الارتباط

*** شاب من مخيم جنين ينتمي لحركة «حماس» دخل الى مقر وحدة الارتباط قرب قباطيا وبحوزته سكينان.. * تبادل الاتهامات بين قيادتي المنطقة للجيش و «الادارة المدنية»**

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – حملت اسرائيل، امس الثلاثاء، السلطة الوطنية الفلسطينية مسؤولية مقتل الجندي الاسرائيلي يهودا طال (١٩ عاما) من كيبوتس معوز حاييم، الذي سقط، امس، على يد نشيط «حماس» في مقر وحدة التنسيق والارتباط قرب قباطيا.

وكان الشاب محمود سيرية (١٩ عاما) من مخيم جنين بحسب رؤية الجيش الاسرائيلي قد توجه الى المقر المذكور مزودا بسكينين وعندما حاول دخول المقر، اعطت البوابة الخاصة التي تلتقط المتفجرات والمعادن، انذارا، فطلب منه الجنود خلع حذائه وحزامه وعندما عاود الكرة، لم تعمل البوابة واستطاع الدخول الى داخل المقر.

واثناء تواجده داخل المقر وجد الجندي الضحية في مطبخ صغير فطعنه الاول من الخلف وبعد عراك استطاع المعتدي ان يسدد له طعنات قاتلة في الصدر.

وفتحت وحدة التحقيق في الشرطة العسكرية تحقيقا شاملا حول الظروف التي نجح فيها الشاب دخول المقر، كما تحقق الوحدة في عدم اطلاق الجنود الرصاص عليه عند سماعهم الضجة ورأوه يطعن جنديا.

وعلى اثر الحادث نشب نقاش حاد بين قيادتي المنطقة للجيش والادارة المدنية، اذ اتهمت قيادة الجيش «الادارة المدنية» بالاهمال وعدم تدريب وتأهيل الجنود للتعامل مع الظروف المحيطة بهم في المنطقة.

اما الادارة المدنية فقد اتهمت الجيش بانه يرسل جنود احتياط غير مؤهلين.

هذا وقال وزير الامن الداخلي، موشيه شاحل، ان السلطة الفلسطينية تتحمل كامل المسؤولية لانها، لا تتخذ الاجراءات اللازمة مع قيادة المنظمات الذين يرسلون منفذي العمليات. ووافق مع رأي شاحل منسق شؤون الاحتلال في الضفة، اورن شاحور.

هذا واعلن الجيش ان الشاب قال ان الدافع لتنفيذه العملية هو التخلص من مشاكل عائلية ومالية.

ادارة منظمة مهاجري اثيوبيا تدين بشدة مظاهر العنصرية

*** تشكيل لجنة متابعة تلاحق عمل لجنة تقصي الحقائق * امبيومي يحذر اسرائيل من ان يتحول الحلم الجميل الخاص باستيعاب الـ «فلاشا» الى حلم ليلة صيف ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعربت ادارة منظمة مهاجري اثيوبيا امس الثلاثاء، عن ترحيبها بتعيين لجنة لتقصي الحقائق برياسة رئيس الدولة الخامس، يتسحاق نافون.

ودانت ادارة المنظمة بشدة مظاهر العنصرية. وطالبت باقالة الدكتور امنون بن دافيد والدكتور تسفي بن يشاي وعاموس لوريا والبروفيسور داني غور اثر تصريحاتهم الاخيرة واعمالهم المتعلقة بالعمليات الجراحية وقضية وجبات الدم.

وقررت المنظمة تشكيل لجنة متابعة تلاحق عمل لجنة تقصي الحقائق التي ستفحص شكاوى مهاجري اثيوبيا.

وقال احد زعماء المنظمة، اديسو ماسيلا: «اننا نكتفي الآن بتشكيل هذه اللجنة، الا ان الامر يتوقف على الاستنتاجات، التي ستخرج بها اللجنة والموقف منها، وبالتالي سرعة تنفيذ هذه الاستنتاجات»..

واضاف ان منظمة مهاجري اثيوبيا، وبمساعدة مجموعة كبيرة من المتطوعين ومن الهيئات الاخرى الناشطة في استيعاب «الفلاشا» ستقوم خلال الايام القادمة بحملة اعلامية واسعة بين المهاجرين من اثيوبيا، وذلك بهدف تهدئة الخواطر واعادة الايمان الى قلوبهم بالحلم الذي فقدوه في اعقاب تفجر قضية اتلاف وجبات الدم التي تبرعوا بها.

واتهم اديسو ماسيلا الشرطة، التي استفز افرادها المتظاهرين وجروهم الى اخراج غضبهم. وقال لو تصرف افراد الشرطة بهدوء لتم الحفاظ على النظام. وستقوم لجنة تقصي الحقائق الرسمية، برياسة نافون، بالتحقيق في مجمل التوجه العنصري لـ «الفلاشا»، على ان تقدم توصياتها بعد ثلاثة اسابيع على الاغلب.

وفي هذه الاثناء استمرت ردود الفعل الغاضبة، خاصة من بين جمهور الاطباء، على تصريحات البروفيسور دان غور، الذي قال «كنت لأتهرب من اجراء عملية جراحية لاثيوبي لان الخطر مرعب وانا اخاف»..

وستقدم وزارة الصحة شكوى رسمية ضد غور. في حين اعتبر رئيس لجنة «آداب المهنة» في نقابة الاطباء، البروفيسور ايران دوليف، تصريحات غور غبية ولا تتلاءم ورسالة الاطباء. وقال ان اللجنة ستتخذ الخطوات اللازمة تجاهه.

وقد اثار تفجر هذه القضية العنصرية ضد الـ «فلاشا» ردود فعل في الولايات المتحدة، خاصة في صفوف منظمات السود. ودعا الرئيس المنتخب لمنظمة دعم حقوق السود، امبيومي، اسرائيل الى العمل بسرعة على حل هذه المشكلة الخطيرة. وحذر اسرائيل من ان يتحول الحلم الجميل الخاص باستيعاب «الفلاشا» في اسرائيل الى حلم ليلة صيف.



● الكرفانات التي يعيش فيها «الفلاشا» ●

عرفات: «السويد ستقوم بدور الوسيط في المفاوضات حول مستقبل القدس ومصير اللاجئين»

□ الرئيس السويدي يؤكد رغبة بلاده في المساعدة على تنمية الضفة الغربية وقطاع غزة □

● ستوكهولم – وكالات الانباء – قال الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، امس الثلاثاء، لاذاعة «ايكوريداكشين» السويدية، ان السويد ستقوم بدور الوسيط في المفاوضات الاسرائيلية – الفلسطينية حول وضع القدس.

واضاف عرفات ان وزير الخارجية السويدي السابق، ستين اندرسون، سيكون احد الوسطاء في المفاوضات حول مستقبل القدس ومصير اللاجئين الفلسطينيين.

ويتولى اندرسون حاليا ادارة برنامج للتوظيف في اراضي الحكم الذاتي الفلسطينية في الضفة الغربية وغزة.

وامتنعت وزارة الخارجية السويدية عن التعليق على هذا التصريح.

وكان الوزير الاسرائيلي يوسي بيلين، المكلف بملف عملية السلام لدى رئاسة الحكومة نفى في ستوكهولم ان تكون قد جرت مفاوضات سرية بين اسرائيليين وفلسطينيين في السويد بشأن مسالة القدس.

وبموجب اتفاقات الحكم الذاتي ستباشر اسرائيل والفلسطينيون في ايار المقبل مفاوضات حول الوضع النهائي للاراضي المحتلة عام ١٩٦٧ ومن ضمنها القدس الشرقية.

ووصل عرفات، امس، الى ستوكهولم للمشاركة في حفل تسليم جائزة السلام لمجموعات من الشبان الفلسطينيين والاسرائيليين.

وقد التقى رئيس الوزراء السويدي اينغفار كارلسون ووزيرة الخارجية لينا هيلم – فالين.

وعلم من مصدر دبلوماسي سويدي ان رئيس السلطة الفلسطينية اعرب عن تفاؤل كبير في ما يتعلق بمواصلة المفاوضات مع اسرائيل اثناء اجتماعه مع رئيس الوزراء السويدي.

واوضح لارس دانيلسون الناطق باسم الرئيس السويدي ان عرفات اظهر في هذا الاجتماع «مرونة بشأن المسائل العالقة»، واضاف ان الرئيس الفلسطيني، الذي يقوم باول زيارة له الى الخارج منذ انتخابه في العشرين من الشهر الجاري، «اعرب عن تفاؤله من دون ان يقلل من المشاكل التي تستلزم حلا» اثناء جولة الحق حول الوضع في الشرق الاوسط.

وجدد كارلسون، من جهته، التأكيد على رغبة بلاده في المساعدة على تنمية الضفة الغربية وقطاع غزة بعد ان تحدث عرفات عن القطاعات التي يمكن ان تجذب اهتمام الشركات السويدية.

واضاف المستشار ان كارلسون الذي استقبل، امس الاول، بيلين بحث، ايضا، موضوع الميثاق الفلسطيني، واعرب عن رغبته بان يتم تعديل البنود التي تدعو الى القضاء على اسرائيل. وقال المستشار: «ما زال يوجد في الميثاق بنود تخلق مصاعب سياسية داخلية في اسرائيل».

وزارة البيئة تصدر امرا بإغلاق مصنع «هود حيفر»

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اصدرت وزارة البيئة، امس الثلاثاء، امرا اداريا لاغلاق مصنع «هود حيفر» في المنطقة الصناعية «عيمق حيفر»، بعد رفضه الاستجابة لمطالب الوزارة في الحفاظ على البيئة.

وينص الامر على اغلاق المصنع بعد ثلاثة ايام كحد اقصى من إصداره لاغلاق المصنع.

وقال امير ليفين، مدير الوحدة القطرية للرقابة على المصانع، ان مرظفي الوحدة زاروا المصنع عدة مرات على مدى سنوات واكتشفوا مدى خطورة تدفق مياه المصنع العادمة على نهر «الاسكندر».

وحذرت ادارة المصنع عدة مرات. وطلب اليها تركيب اجهزة والتزمت منذ سنوات بذلك، لكنها لم تحترم التزامها.

ورفضت ادارة المصنع اعداد خارطة وتقديمها الى اللجنة المحلية للبناء والتنظيم، لربط المصنع بشبكة المجاري.

وقال لفين ان الوزارة ستضطر الى استخدام الشرطة لإلزام ادارة المصنع بتنفيذ الامر الاداري، اذا رفضت تنفيذه.

عيدا الفطر والاضحى، اجازة رسمية في الامم المتحدة اعتبارا من ١٩٩٦

● القاهرة – الركالات – علم من مصدر مصري مأذون له، امس الثلاثاء، ان الامم المتحدة قررت اعتبار اليومين الاولين من عيدي الفطر والاضحى يومي اجازة رسمية اعتبارا من العام الحالي، وذلك استجابة لاقتراح مصري بهذا الصدد.

واوضح المصدر ان السكرتير العام للامم المتحدة، بطرس غالي، اصدر «تعليماته الى ادارة المؤتمرات في الجمعية العمومية في نيويورك والمقر الاوروبي والمنظمات والهيئات التابعة للامم المتحدة في كافة ارجاء العالم باتباع هذا التقليد الجديد».

تعيين مرادوفيتش رسميا رئيسا للوزراء في البوسنة

● سارايفو – الركالات – عُيّن حسن مرادوفيتش رسميا امس الثلاثاء، في سرايفو رئيسا للوزراء بعد تصويت في البرلمان البوسني.

ونال مرادوفيتش ٩٥ صوتا مقابل ٥ اصوات عارضت تعيينه.

وقدم مرادوفيتش الذي حل محل حارس سيلاجيتش الى البرلمان قائمة باعضاء حكومته الجديدة.

توقيع اتفاقية لنزع السلاح النووي من افريقيا في نيسان المقبل

□ القاهرة (الوكالات) – اعلن مساعد وزير الخارجية المصري سيد قاسم المصري، امس الثلاثاء، ان القاهرة ستشهد في النصف الاول من نيسان المقبل التوقيع على «اتفاقية اخلاء القارة الافريقية من الاسلحة النووية».

وصرح المصري للصحفيين بان التوقيع سيتم خلال احتفال بحضور وزراء خارجية منظمة الوحدة الافريقية والدول النووية الخمس الكبرى بشكل خاص، واضاف ان كافة اعضاء منظمة الوحدة الافريقية وافقوا على الاتفاقية موضحا انهم بذلك يؤكدون للعالم «حرصهم على اخلاء المنطقة من كافة الاسلحة النووية ما يشكل نوعا من الضغط على اسرائيل» القوة النووية الوحيدة في المنطقة.

اسرائيل تمنع اقامة معرض فني فلسطيني في القدس!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - منع وزير الامن الداخلي، مرشيه شاحل، امس الثلاثاء، اقامة معرض فني في مركز «الوسيط» في القدس العربية، بادعاء ان «ذلك يناقض الاتفاق بين السلطة الفلسطينية واسرائيل، القاضي بالامتناع عن اقامة اي نشاط برعاية السلطة في القدس العربية»!!

وكان من المقرر افتتاح المعرض في السابعة من مساء امس الثلاثاء، برعاية وزير الثقافة الفلسطيني، ياسر عبد ربه وفيصل الحسيني، مسؤول ملف القدس في السلطة الفلسطينية.

منح وسام «فارس القبر المقدس» للاستاذ نجيب نبواني

* حيفا - لمراسلنا - منح سيادة البطريرك ثيودورس الاول، بطريرك القدس وسائر الديار المقدسة لطائفة الروم الاورثوذكس، الاستاذ نجيب نبواني، مدير الكلية العربية للتربية (دار المعلمين) في حيفا، وسام «فارس القبر المقدس»، الذي يعتبر اعلى وسام تمنحه البطريركية لشخصيات مميزة عملت وتعمل من اجل السلام الاجتماعي والتآخي بين الاديان.

وقد قدم سيادة الارشمندريت عطاالله الوسام الى الاستاذ نبواني بشكل رسمي مساء امس الاول الاثنين، في حفل تكريمي جرى في الكلية بحضور شخصيات شعبية عربية.

مجموعة جديدة من الشرطة الفلسطينية وصلت الى غزة

* غزة - وصلت، امس الثلاثاء، الى منطقة الحكم الذاتي في قطاع غزة مجموعة جديدة من افراد الشرطة الفلسطينية قادمة من ليبيا عبر الاراضي المصرية.

وعبرت المجموعة التي ضمت ٤٠ شرطيا يرتدون زيا رسميا دون اسلحة معبر رفح على الحدود المصرية عند ظهر امس.

وقال اللواء عبد الرزاق المجايدة، مدير الامن الوطني في غزة، ان المجموعة هي الدفعة الاولى من «٢٨٥ شرطيا سيعبرون على دفعات يدخل اخرها اليوم الاربعاء».

واوضح ان المجموعة الجديدة هي جزء من القوات الفلسطينية التي كانت تتمركز في ليبيا. وستنتقل للعمل في غزة ضمن قوات الامن الوطني الفلسطيني.

ووفقا لاتفاق بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي فان السلطة الفلسطينية ستجلب ٢١٠٠ شرطي من العراق وليبيا وتونس ومصر الى الضفة الغربية وقطاع غزة.

جائزة مركز السلام لنصر يوسف ويتسحاق بار - دع

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تقرر منح جائزة المركز الدولي للسلام على اسم روطفيلد لشخصيتين، فلسطينية واسرائيلية، هما الجنرال نصر يوسف، ضابط الشرطة والامن الفلسطيني والراب يتسحاق بار - دع، راب مدينة رمات غان الشرقي.

وسيقوم وزير البيئة، يوسي سريد، بمنح الجائزة لهما في احتفال يقام في تل ابيب في الرابع من شهر شباط القادم.

الاردن يمنع جميل حمامي، زعيم «حماس» من دخول اراضيه!

* عمان - الوكالات - ذكر مصدر مأذون في عمان، امس الثلاثاء، ان جميل حمامي المسؤول في حركة «حماس» منع، يوم الاحد الماضي، الدخول الى الاردن للمشاركة في ندوة نظمتها الجامعة الاردنية.

وتلقى حمامي، الذي جاء من الضفة الغربية، دعوة للمشاركة في ندوة نظمها، يوم الاحد الماضي، في عمان مركز الدراسات الاستراتيجية في الجامعة الاردنية حول الانتخابات الفلسطينية العامة الاولى التي جرت في العشرين من الشهر الجاري.

واكد مصدر اردني مأذون ان قرار منع حمامي من دخول البلاد مرده «اجراء مطبق على جميع الفلسطينيين الذين قد يبقون في الاردن بصورة غير قانونية في حال دخلوا اراضيه».

وتخوف المصدر نفسه، ايضا، من احتمال «رفض اسرائيل عودة حمامي الى الاراضي الفلسطينية».

سلطات الاحتلال تستمر في الاعتداء على الاراضي الفلسطينية

* المستوطنون يقتلعون الاشجار المثمرة والسلطات تجرف الاراضي *

* الخليل - وفا - نظم اهالي بلدة يطا، صباح امس الثلاثاء، اعتصاما جماهيريا في اراضيهم احتجاجا على قيام سلطات الاحتلال بتجريفها بهدف الاستيلاء عليها، وتقدر مساحة هذه الاراضي الواقعة في وادي الرخيم بمئات الدونمات.

وقامت قوات كبيرة من الاحتلال بالانتشار في المكان لحراسة الاليات، التي استمرت في اعمالها.

من ناحية اخرى، استمرت جرافات الاحتلال في تجريف واقتلاع الاشجار المثمرة في قرية حبلة، وذلك بهدف اقامة جدار امني يفصل القرية عن مستوطنة ماتي.

وقال رئيس مجلس قروي حبلة، ان هذه الاراضي، التي استولت عليها سلطات الاحتلال، لها اهمية دينية وتاريخية خاصة بالنسبة لنا، حيث يقع فيها مقام اولاد العوام الذي يعود تاريخه لاكثر من خمسمائة عام، ونقوم بزيارته بين الفترة والاخرى واداء الطقوس الدينية فيه.

ويذكر ان مواجهات حدثت في الاسبوع الماضي بين اهالي حبلة وقوات الاحتلال اسفرت عن اصابة شاب في رأسه بجراح.

وعلمت «وفا» ان المستوطنين قاموا الليلة قبل الماضية بقطع عدد من الاشجار المثمرة في قرية مجدل بني فاضل، في لواء نابلس.



● مستوطنون يقتلعون اغراس الزيتون ●

وناشد الاهالي جمعيات الدفاع عن الاراضي والمؤسسات الدولية، الضغط على سلطات الاحتلال لوقف ممارسات المستوطنين العدوانية.

بعد اخلاء سبيل مستوطن اعتقلته الشرطة الفلسطينية

المستوطن: «معاملة الفلسطينيين كانت حسنة وقدموا لي التضييفات»

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت الشرطة الفلسطينية صباح امس الثلاثاء، ضابط احتياط كبير في الجيش الاسرائيلي يدعى نيسيم ايرز من مستوطنة «عوفرا». وكان ايرز يسير على شارع القدس رام الله حين اوقفته سيارة تابعة للشرطة الفلسطينية.

وقامت الشرطة الفلسطينية بتسليمه، بعد ان اخلت سبيله وحققت معه خلال ساعة ونصف الساعة، الى الشرطة الاسرائيلية في مكتب التنسيق والارتباط الفلسطيني - الاسرائيلي، في مستوطنة «بيت - ايل» حيث قامت الشرطة الاسرائيلية بالتحقيق معه هي الاخرى.

وقال المستوطن نيسيم ايرز عن ظروف اعتقاله: «ولقد قدموا لي القهوة والشاي رغم اننا في شهر رمضان» واضاف «وان المعاملة كانت حسنة وقد تصرف الفلسطينيون بأدب».

هذا واعتذر الجنرال ابو العبد، ضابط الجانب الفلسطيني في مكتب التنسيق والارتباط، من نيسيم ايرز. وكان الجنرال ابو العبد، لدى معرفته بأمر الاعتقال، قد صرخ في وجه افراد الشرطة الفلسطينية الذين اعتقلوه ان هذا الاعتقال يناقض اتفاقيات اوسلو.

سكرتارية منطقة ام الفحم الحزبية تدعو للتجند لنصرة الجبهة في الانتخابات

● كفرقرع - من جاد الله الغبارية - انطلاقا نحو انتخابات الكنيست الـ ١٤، دعت سكرتارية منطقة ام الفحم للحزب الشيوعي الاسرائيلي نشطاء الجبهة للتجند من أجل تعزيز قوة كتلة الجبهة في انتخابات الكنيست القادمة.

وكانت سكرتارية منطقة ام الفحم قد عقدت مساء الاثنين، اجتماعا دوريا لها في نادي الحزب الشيوعي في قرية كفرقرع حضره كافة اعضاء السكرتارية، وشارك فيه مفيد صيداوي عضو لجنة المراقبة المركزية، ومحمد يوسف عيوقي رئيس لجنة المراقبة المنطقية.

هذا وقدم سكرتير المنطقة محمود محاميد بيانا سياسيا وتنظيميا شاملا تحدث فيه عن احتمال تقديم موعد الانتخابات للكنيست والسبل لتعزيز دور الجبهة بين الجماهير وفي الكنيست.

وتطرق محاميد الى عدد من القضايا التنظيمية والقضايا السياسية المطروحة كالمفاوضات السورية الاسرائيلية والانتخابات الفلسطينية وضرورة الاستفادة من هذه التجربة.

وبعد النقاش المستفيض الذي شارك فيه كافة الحضور أتخذ عدد من القرارات الهامة منها:

* المطالبة باطلاق سراح جميع المعتقلين الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية ومن بينهم الأسرى العرب من مواطني دولة اسرائيل * التضامن مع اصحاب الأراضي والمجالس المحلية والبلدية المتضررة من الشارع رقم «٧٩» في نضالهم العادل.

مشاريع سياحية في ٨ قرى عربية

* سخنين - مكتب «الاتحاد» - اعلن وزير السياحة، عوزي برعام، امس الثلاثاء، خلال يوم دراسي اقيم في متنزه سخنين للافراح حول السياحة والمشاريع السياحية في المنطقة ان وزارته ستقيم مشاريع سياحية في ثماني قرى عربية اضافية.

وافتتح اليوم الدراسي بكلمات ترحيبية من رئيس بلدية سخنين، محمد غنايم، ورئيس اللجنة القطرية، ابراهيم نمر حسين، وشكرا وزارة السياحة على دعمها المشاريع السياحية وطالبا الوزير بالاستمرار بدعم المشاريع السياحية في القرى والمدن العربية.

وتحدث وزير السياحة، عوزي برعام، عن نشاطات وزارة السياحة في الوسط العربي والمشاريع التي نفذت بمساعدة وزارته ووعد بالاستمرار في تقديم الدعم للمشاريع السياحية.

وقدم الدكتور داني قرا البحث الذي اجراه حول السياحة ووزع كتيبا للمشاركين.

وشارك في اليوم الدراسي ايضا الدكتور شكري عراف والدكتور فيصل عزايزي وتحدثا عن اهمية تطوير السياحة في الوسط العربي وتحضير المجتمع العربي لهذا التطور، وطالب عزايزي وزارة السياحة بتخصيص الميزانيات الكافية للوسط العربي وان يكون تمييز لصالح هذا الوسط كي يتمكن من اللحاق بالركب.

ولخص اليوم الدراسي المدير العام لوزارة السياحة، ايلي غونين، وفي نهاية اليوم رد المدير العام لوزارة السياحة على اسئلة الجمهور.

تمديد مهمة قوة الطوارئ الدولية في جنوب لبنان

□ نيويورك (الامم المتحدة) - الوكالات - قرر مجلس الامن الدولي ليلة الاثنين/الثلاثاء، تمديد مهمة القوة الدولية المؤقتة العاملة في جنوب لبنان حتى ٣١ تموز واكد مجددا في الوقت نفسه ضرورة انسحاب كامل للقوات الاسرائيلية.

وفي قرار تم تبنيه بالاجماع في نيويورك قرر مجلس الامن ان يمدد ستة اشهر مهمة القوة الدولية التي تنتهي اليوم الاربعاء. وكان المجلس شكل هذه القوة التي تضم ٤٧٣٩ جنديا لحفظ السلام في آذار ١٩٧٨.

وفي الوقت نفسه اكدت الدول الـ ١٥ الاعضاء في مجلس الامن مجددا دعمها الكامل «لاستقلال وسيادة لبنان داخل حدوده المعترف بها دوليا».

ومن جهة ثانية تلا رئيس المجلس، جون ويستون (بريطانيا)، اعلانا يؤكد، مجددا، ضرورة التطبيق الفوري والكامل للقرار الدولي ٤٢٥، الذي يدعو الى انسحاب كل القوات الاسرائيلية من جنوب لبنان.

الاتحاد الاوروبي يريد توقيع اتفاق شراكة مع السلطة الفلسطينية

● بروكسل - و.ص.ف - دعا مجلس وزراء خارجية دول الاتحاد الاوروبي ليلة الاثنين/ الثلاثاء، اللجنة الاوروبية الى اجراء «محادثات استكشافية مع السلطة الفلسطينية» بهدف التوصل الى اتفاق شراكة. ويفترض ان تتم «ملاءمة» هذا الاتفاق «مع الوضع الخاص» للضفة الغربية وقطاع غزة.

وذكر البيان الختامي لاجتماع مجلس وزراء خارجية الاتحاد ان المجلس ينوي، ايضا، بحث امكانية ارفاق قروض البنك الاوروبي للاستثمار بفوائد مخفضة بعد تقرير سيعده البنك الاوروبي واللجنة الاوروبية.

كما قرر الوزراء الاوروبيون «اعطاء دفع للصادرات الفلسطينية للسلع التي تدخل بشكل حر او في اطار تسهيلات الى الاسواق الاوروبية» وتقديم «مساعدة متزايدة في اطار مقررات المجلس الاوروبي في كان».

وعبرت الرئاسة الايطالية للاتحاد عن «ارتياحها العميق لنجاح» اول انتخابات فلسطينية عامة واشارت الى «النضج السياسي» للشعب الفلسطيني، الذي اكد «بهذه الطريقة تمسكه بالحل السلمي للنزاع في الشرق الاوسط».

للبحث في آخر تطورات الازمة حول جزيرة كرداك

اجتماع لكبار المسؤولين الامنيين في تركيا

● انقرة - الوكالات - اجتمعت رئيسة الوزراء التركية، تانسو تشيلر، امس الثلاثاء، بكبار المسؤولين عن الامن المدني والعسكري في تركيا للبحث في «آخر تطورات» الازمة التركية - اليونانية حول جزيرة كرداك (ايميا حسب التسمية اليونانية) في بحر ايجه.

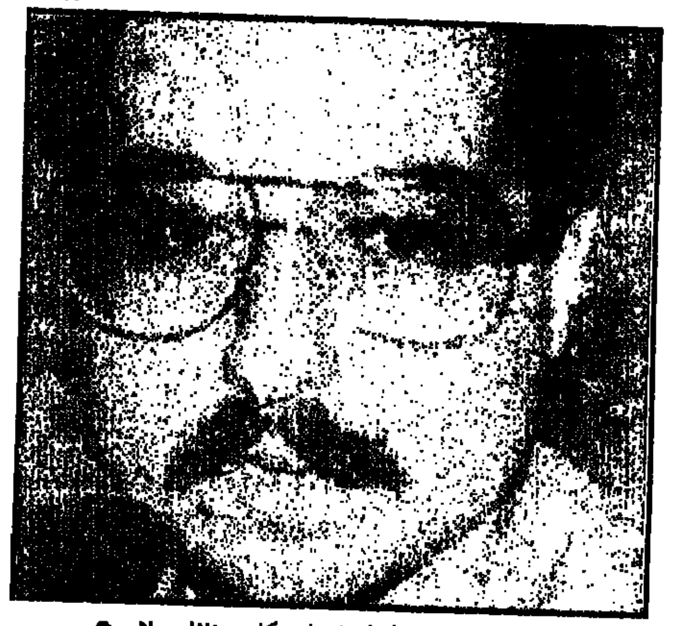
وذكرت وكالة انباء الاناضول ان وزير الخارجية دنيز بايكال، ومساعد رئيس اركان الجيوش التركية، الجنرال جيفيك بير، وقائد القوات البحرية، الاميرال غوفين اركايا، ورئيس اجهزة الاستخبارات، سونميز كوكسال، شاركوا في هذا الاجتماع.

وكان اجتماع مماثل عقد مساء امس الاول الاثنين.

وتؤكد انقرة ان جزيرة كرداك الصغيرة تركية وتطعن بسيادة اليونان عليها.

وهذه الجزيرة الصخرية غير مأهولة وتقع على بعد اربعة كيلومترات من الشواطئ التركية.

«واشنطن بوست»: البنتاغون يحذر من التجسس الاسرائيلي



● الجاسوس الاسرائيلي في امريكا، جوناثان بولارد ●

□ واشنطن - الوكالات - ذكرت صحيفة «واشنطن بوست»، امس الثلاثاء، ان وزارة الحربية الامريكية اصدرت مذكرة حذرت فيها من اعتماد اسرائيل سياسة تجسس نشطة على الولايات المتحدة وتجنيد يهود امريكيين لهذه الغاية.

واوضحت «واشنطن بوست» ان المذكرة وزعت في تشرين الاول ١٩٩٥ على مزودي البنتاغون ثم سحبت في كانون الاول بسبب طابعها «الاثني» اذ انها اتهمت اليهود بالتحديد.

وقد اثار الكشف عن هذه المذكرة احتجاج المنظمة اليهودية «بني بريت» التي كتب رئيسها ابراهام فوكسمان الى وزير الحربية الامريكي، ويليام بري، رسالة في هذا المعنى.

وحذر البنتاغون في المذكرة، التي نشرت الصحيفة مقتطفات منها، من محاولات التجسس التي يقوم بها «اصدقاء عسكريون» للولايات المتحدة مثل اسرائيل وفرنسا وبريطانيا وايطاليا واليابان والمانيا.

لكن في ما يتعلق باسرائيل اعتبرت المذكرة ان اسرائيل في منافسة مباشرة مع الولايات المتحدة، خاصة في مجالات اقمار التجسس الصناعية والصواريخ والمعلومات المتعلقة بالطائرات العسكرية والدبابات وسفن اطلاق الصواريخ والرادارات.

مشروع قانون امريكي لمكافحة التجسس الاقتصادي

□ واشنطن - و.ص.ف - تقدم عضو في مجلس الشيوخ الامريكي بمشروع قانون يقضي بفرض عقوبات على الافراد والشركات الاجنبية التي تدان بالتجسس الاقتصادي في الولايات المتحدة.

وينص مشروع القانون، الذي ستناقشه قريبا احدى لجان الكونغرس، على فرض غرامات ومنع التجارة مع الولايات المتحدة لمدة خمس سنوات لاي شركة تدان بالتجسس الاقتصادي.

ويشير نص القانون الى منفذي عمليات التجسس والى من يقفون وراءهم كما ينطبق على اي عمل يقع خارج اراضي الولايات المتحدة ضد المصالح الامريكية.

وقال بيل كوهين، العضو الجمهوري عن «مين» في مجلس الشيوخ، «من الضروري ان توجه الولايات المتحدة رسالة الى اصدقائها واعدائها لتؤكد انها لا تعترف بالتجسس الاقتصادي الذي تقوم به دول اجنبية كوسيلة شرعية في مجال الاعمال».

وادعى كوهين، العضو في اللجنة المكلفة بشؤون الاستخبارات، «هذا القانون سيكافح احدى الممارسات التي تلوث التجارة الدولية الحرة وتسرق المؤسسات والعمال من بلادنا في النجاحات التي حققوها بفضل التحديث التكنولوجي وخبرتهم التجارية».

وكان السناتور نفسه وراء الحملة التي نجحت في حمل الرئيس كلينتون عام ١٩٩٤ على تقديم تقرير سنوي الى الكونغرس حول التجسس وخصوصا التجسس الصناعي الذي تتعرض له الصناعة الامريكية.

الولايات المتحدة ترحب بانتهاء التجارب النووية الفرنسية

● واشنطن - الوكالات - رحب البيت الابيض ليلة الاثنين/ الثلاثاء، بقرار الرئيس الفرنسي جاك شيراك انهاء التجارب النووية الفرنسية.

واكد المتحدث باسم البيت الابيض، مايكل ماك كاري، في بيان، ان هذا القرار «سيعطي دفعا جديدا لجهود» الولايات المتحدة الرامية الى توقيع معاهدة شاملة لحظر التجارب النووية.

وجاء قرار الرئيس الفرنسي قبيل زيارة رسمية سيقوم بها الى الولايات المتحدة، حيث سيستقبله الرئيس بيل كلينتون في البيت الابيض يوم غد الخميس، كما سيلقي كلمة امام الكونغرس الامريكي.

واكد البيان ان الولايات المتحدة دعت باستمرار كل الشعوب منذ ١٩٩٣ الى احترام وقف هذه التجارب بينما تجري المفاوضات حول معاهدة حظر التجارب النووية. واضاف ان «الولايات المتحدة ترحب بقرار فرنسا انهاء التجارب النووية في المحيط الهادئ وبدعم فرنسا الصلب لتوقيع سريع لمعاهدة حظر التجارب النووية التي تنص على الخيار صفر».

يذكر ان الخيار صفر يعني الحظر التام لاي تفجير نووي حتى لو كانت الشحنة ضعيفة جدا. والصين هي الدولة الوحيدة التي لم تعلن حتى الان دعمها للخيار صفر من بين القوى النووية العظمى الخمس (الصين والولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا وروسيا).

في خطاب شديد اللهجة، أمس

رئيس الوزراء الصيني لا يستبعد تدخلا عسكريا في تايوان

*** ويضيف: «طالما ان السلطات التايوانية لم توقف نشاطاتها الهادفة الى تقسيم الامة فلن نوقف يوما محاربتنا لهذه المؤامرة» ***

● بكين - الوكالات - لم يستبعد رئيس الوزراء الصيني، لي بينغ، ان تقوم الصين بتدخل عسكري ضد تايوان، وذلك في خطاب شديد اللهجة القاه، أمس الثلاثاء، قبل أقل من شهرين على اول انتخابات رئاسية دمقراطية في هذه الجزيرة.

وقال لي بينغ امام ٤٥٠ شخصا اجتمعوا في «قصر الشعب» في بكين: «طالما ان السلطات التايوانية لم توقف نشاطاتها الهادفة الى تقسيم الامة فلن نوقف يوما محاربتنا لخطتها هذه». واضاف ان «المسؤولين التايوانيين، الداعين الى التقسيم، سيتحملون، كليا، مسؤولية ما سينتج عن ذلك». وتابع قائلا «ان اي محاولة تهدف الى تمرير مصالح المواطنين التايوانيين قبل مصالح الامة الصينية برمتها مصيرها الفشل».

ووجه لي بينغ في كلمته، أمس، تحذيرا الى الدول الاجنبية التي قد تدعم تايوان في حال حاولت الانفصال لمناسبة الانتخابات الرئاسية، التي ستجري في الجزيرة في ٢٣ آذار المقبل للمرة الاولى عبر الاقتراع المباشر. وقال، في هذا الاطار، «ان اية قوة اجنبية معادية للصين تحاول استغلال هذه الانتخابات للتدخل في الشؤون الداخلية للصين ستواجه هي ايضا معارضة الحكومة والشعب الصينيين».

ويعتبر هذا تحذيرا شبه مبطن الى الولايات المتحدة، التي مرت احدى حاملات طائراتها في مضيق تايوان في كانون الاول الماضي للمرة الاولى منذ ١٧ عاما.

ومن المتوقع ان تؤدي انتخابات ٢٣ آذار المقبل في تايوان الى فوز الرئيس الحالي لي تينغ هوي، الذي تعتبره بكين انفصاليا، رغم انه ينتمي الى حزب «كيومينتانغ» الداعي الى اعادة التوحيد مع الصين.

وقد تفاقم الشعور بالقلق المستمر منذ الصيف في تايوان بعد ان نشرت صحيفة «نيويورك تايمز»، الاسبوع الماضي، نبأ عن وجود خطة للجيش الصيني للهجوم على الجزيرة.

لكن رئيس الوزراء الصيني أكد، أمس، ان الصين ستستمر في «سياستها الداعية الى تطوير العلاقات عبر مضيق تايوان للتشجيع على اعادة التوحيد السلمية».

اليونان تتهم تركيا بانتهاك مجالها الجوي ومياهها الاقليمية



● ينتزعون العلم اليوناني لاستبداله بالعلم التركي على جزيرة كارداك المتنازع عليها ●

● اثينا - «و.ص.ف» - أعلن وزير الدفاع اليوناني، جيراسيموس ارسينيس، ان تركيا انتهكت صباح أمس الثلاثاء، اجواء اليونان ومياهها الاقليمية في منطقة جزيرة ايميا اليونانية الصغيرة (دوديكانيز). وأكد ان اثينا سترفع احتجاجا الى انقرة في هذا الخصوص.

واضاف ارسينيس ان «ايميا يونانية ومن مسؤولية القوات المسلحة اليونانية الذود عنها».

وجاء ذلك ردا على المطالب التركية بالسيادة على هذه الجزيرة التي لا تتجاوز مساحتها بضع مئات الامتار المربعة وحيث أنزل صحفيان تركيان العلم اليوناني ورفعا العلم التركي يوم الجمعة الماضي، وتبنت صحيفة «حرية» هذا العمل.

وتابع ارسينيس، الذي سيقوم بتبليغ رئيس الوزراء اليوناني، كوستاس سيميتيس، ووزير الخارجية، تيودور بانغالوس، ان «القوات المسلحة في حالة استعداد كاملة لدرء اي خطر يهدد الأراضي اليونانية».

وقال ارسينيس «نواجه هذه الازمة بمسؤولية وهدوء أعصاب». وأوضح ان «الانتهاكات» التي قامت بها «فرقاطة تركية» و«مروحية» جرت في ساعات الصباح وان السفينة والمروحية ابتعدتا بعد ان طلبت القوات اليونانية منهما ذلك.

وبدأت «حرب الاعلام» منذ يوم الخميس الماضي بعد ان قام رئيس بلدية هذه الجزيرة الصخرية الصغيرة القريبة من كاليمنوس برفع العلم اليوناني فيها.

من جهته نفى الجيش التركي، أمس الثلاثاء، اتهامات اثينا بانه انتهك اجواء اليونان ومياهها الاقليمية في منطقة جزيرة كرداك (ايميا بحسب التسمية اليونانية) في بحر ايجه.

وقال مسؤول عسكري تركي اتصلت به وكالة الصحافة الفرنسية ان «الجيش التركي يواصل نشاطاته اليومية كالمعتاد في المجال الجوي والمياه الاقليمية في بحر ايجه».

الظلاميون الاصوليون يقتلون ١٤ شخصا، بينهم سبع نساء وطفلة، ذبحا في الجزائر

*** الظلاميون يختطفون ثماني نساء الى الغابات القريبة من عين برير ***

●الجزائر - وكالات الانباء - يواصل الظلاميون الاصوليون في الجزائر عملية ازهاق الارواح بدم بارد. وأفادت الصحف الجزائرية، أمس الثلاثاء، ان الظلاميين الاصوليين قتلوا (١٤) شخصا، على الأقل، بينهم سبع نساء وطفلة، خلال الأيام القليلة الماضية.

وقالت صحيفة «الخبر» ان خمس نساء، اضافة الى طفلة ذبحن في ودجانا في منطقة جيجل شرق البلاد تبين فيما بعد انهن اقرباء الى عائلة رجل أمن جزائري. وأضافت ان جوا من الرعب يسود ودجانا، التي تعيش حالة حداد.

وأشارت الصحيفة ذاتها الى مقتل امرأتين، ايضا، ذبحا في قرية ولد طفار في المقاطعة نفسها.

ونقلت صحيفة «لوماتان» ان مجموعة ظلامية اصولية اختطفت ثماني نساء من قرية عين برير في ولاية عنابة شرقي البلاد. وأوضحت ان النساء نقلن الى الغابات المجاورة الوعرة المسالك.

ويشار الى ان عمليات الاغتيال هذه تأتي اثر قيام الجماعات الظلامية الاصولية بتصعيد عملياتها منذ بدء شهر رمضان.

الاربعاء ٣١ كانون الثاني ١٩٩٦

السودان ينفي حاجته للمساعدة الغذائية!

●الخرطوم - الوكالات - أكد وزير الزراعة السوداني، احمد علي قنيف، ان بلاده ليست بحاجة الى مساعدة غذائية خلافا لما ذكرته منظمة الامم المتحدة للأغذية والزراعة (فاو)، وذلك في تصريح نشرته صحيفة «الانقاذ الوطني» الحكومية أمس، الثلاثاء.

وقال الوزير السوداني ان التقارير الاخيرة التي تحدثت عن حاجة السودان لمثل هذه المساعدات قريبا تستند الى معلومات خاطئة.

وأوضح ان السودان يتوقع ان ينتج خلال العام الحالي أكثر من ٣ ملايين طن من الذرة البيضاء والدخن، وهي «كمية تكفي الاستهلاك المحلي».

وكان المدير العام للفاو جاك ضيوف قال قبل حوالي اسبوع في نيروبي ان السودان واريتريا واثيوبيا «من الدول الأكثر احتياجا الى المساعدة الغذائية».

الجامعة العربية تدعو الفصائل الصومالية للمصالحة

●القاهرة - الوكالات - جدد الأمين العام لجامعة الدول العربية، عصمت عبد المجيد، أمس الثلاثاء، دعوة الفصائل الصومالية المتحاربة لعقد مؤتمر شامل بهدف انهاء القتال والتوصل الى المصالحة الوطنية.. وأعرب عبد المجيد عن استعداد الجامعة «لاستضافة مؤتمر شامل يضم كافة الفصائل الصومالية او الاسهام في الترتيب لهذا المؤتمر في اي مقر آخر غير مقر الجامعة تتفق عليه الفصائل الصومالية».

واعتبر عبد المجيد المعارك، التي أدت الى مقتل ٣١ شخصا واصابة ٦٠ آخرين بجروح، مرفوضة «ولا تخدم المساعي العربية والدولية المبذولة لتحقيق المصالحة الوطنية في الصومال».

وخص عبد المجيد بندائه الفصيلين الرئيسيين المتنازعين في الصومال بزعامة الجنرال محمد فارح عيديد ومحمد علي مهدي مطالبا اياهما «بوقف اعمال العنف والقتال واستعمال لغة الحوار بدلا من الرصاص من أجل التوصل الى المصالحة الشاملة».

وأشار عبد المجيد الى وجود تنسيق بينه وبين الأمين العام للامم المتحدة «لدعم الجهود المبذولة لعودة الحياة السياسية والطبيعية الى الصومال».

بعد اغلاق المجلة التي يديرها

النظام الايراني يحكم على صحفي بالسجن ستة أشهر وجلده (٣٥) جلدة!

*** «مراسلون بلا حدود» تحتج لدى السلطات الايرانية ***

● طهران - احتجت منظمة «مراسلون بلا حدود» الدولية المدافعة عن الصحافة، أمس الثلاثاء، على تعليق صدور مجلة «غاردون» الشهرية الايرانية ونددت بالحكم الصادر بحق مديرها عباس معروفي. ويقضي الحكم، ايضا، على حرمانه من ممارسة اي نشاط صحفي لمدة سنتين.

وطلبت المنظمة من الرئيس الايراني، علي اكبر هاشمي رفسنجاني، في رسالة وجهتها اليه وتسلمت الصحافة الفرنسية نسخة منها، ان يمارس نفوذه كي يعاد النظر في الحكم «غير المتناسب» الذي صدر بحق معروفي.

وحكم على مدير مجلة «غاردون» بالسجن ستة اشهر اضافة الى ٣٥ جلدة بتهمة «اهانة» مرشد الجمهورية الاسلامية آية الله علي خامنئي.

وطلبت «مراسلون بلا حدود»، ايضا، من الرئيس الايراني «التدخل من أجل السماح للمجلة بالصدور مجددا».

وأشارت مصادر ايرانية الى ان الأوساط الاصولية المتشددة نددت في الماضي بمجلة «غاردون» معتبرة اياها «نشرة ليبرالية» ولانها «قارنت» بين شاه ايران السابق وبين مرشد الجمهورية الاسلامية.

وفي شهر تموز الماضي أمرت السلطات الايرانية بوقف النشرة الاسبوعية «رسالة الطالب» (بيام اي دانيشجو) المقربة من الراديكاليين عن الصدور. واتخذت السلطات قرارها بعد سلسلة من المقالات تناولت الفساد متهمة بذلك بعض المسؤولين الايرانيين.

وفي تشرين الاول الماضي منعت جريدة «توس» عن الصدور لنشرها مقالات «تشهير».

كلمة الاتحاد

مشروع قانون عنصري!

مشروع القانون الذي طرحه نواب حركة تسومت الخمسة، بزعامة رفائيل ايتان، على الكنيست، امس الثلاثاء، يؤكد ان عقدة العنصرية ضد العرب ما زالت تركب اوساطا جدية في الحياة السياسية في اسرائيل. وان هناك من يفكر حتى الان في الاعتداء على حق وجود المواطنين العرب في الدولة.

القانون يقضي بفرض «الخدمة الوطنية» او «العسكرية» على كل المواطنين. ومن لا يقوم بهذه الخدمة يحرم من ان ينتخب او ينتخَب الى الكنيست او رئاسة الحكومة.

قدّ يطول القانون ايضا اليهود المتدينين الذين لا يخدمون في الجيش، لكن حزب ايتان لن يتردد في ايجاد حل لهم. فهناك من يعتبر صلواتهم خدمة وطنية. بيد ان القانون موجه الى المواطنين العرب بالاساس. والهدف هذه المرة، ليس دمجهم في الخدمة الوطنية ولا حتى في الجيش. فهذا الحزب اليميني، ذو النزعة العنصرية المعروفة منذ راى ايتان في العرب «صراصير في قنينة» وقبلها وبعدها، لن يحتمل وجود ١٧٪ من الجيش الاسرائيلي جنودا عربا. انما اراد ان يحرمنا حق الانتخاب والترشيح للكنيست.

فمن المعروف ان حكومة رابين قامت على دعم خارجي من الجسم المانع. وانطلقت في مسيرة السلام مع الفلسطينيين ومع السوريين بفضل هذا الدعم. واتخذت العديد من القرارات الهامة في حياة الدولة، مسنودة بهذا الدعم.

ورفائيل ايتان ورفاقه في تسومت والعديد من النواب الآخرين في كل الاحزاب، بما فيها حزبا الائتلاف، لم يطيقوا رؤية وجود اي تأثير للعرب في حياة الدولة، فكم بالحري حين يكون الحديث عن قضايا مصيرية؟!

اننا نتوقع بالطبع ان يسقط هذا المشروع باكثرية النواب العرب والنواب المتنورين في الكنيست. وسيهمنا كثيرا معرفة، مَن من النواب يؤيد هذا القانون العنصري.

لكن ليس هناك ما يضمن لنجاح القانون، بلعبة برلمانية او بتضامن عنصري واسع. ومن المفروض مواجهة القانون بموقف مثابر، ليس فقط من النواب في الكنيست، بل من القوى الوطنية والاحزاب والحركات السياسية المؤمنة، فعلا، بحقنا في الوجود وفي التطور بمساواة وبمشاركة كاملة في حياة الدولة.

علينا ان نُفهم رفائيل ايتان ان وجودنا هنا لا يقبل شروطا او مساومات. وان من يهدد هذا الوجود، لا يرتاح. بل سنظل نزعجه بوجودنا وبتأثيرنا وبنشاطنا وبتطورنا وبكفاحنا.

(«الاتحاد»)

مشكلة عمال «أومان» انهم لوحدهم!

* بقلم: سهيل قبلان *

●قبل ستة أسابيع، أقدمت ادارة شركة «بولجات» على فصل عمال وعاملات مصنع «أومان» في «اوفكيم»، بادعاء نقص في طلبات الانتاج. وبذلك أدت الى قطع أرزاق نحو (٢٣٠) عائلة، وقذف أربابها الى أشداق البطالة والقضاء على أحلام ومشاريع وبسمات وآمال، وزرع الاحباط والحرمان واليأس والمرارة في نفوس أناس أفنوا شبابهم في المصنع.

ولم تكتف ادارة «بولجات» بالفصل. وزادت الطين بلة بتنكرها لمطالب العمال المفصولين بدفع تعويضات مناسبة ليتمكنوا من اقامة أودهم واعالة أطفالهم.

وازاء هذا الوضع وتبلد عدالة مسؤولي ادارة «بولجات»، انتفض العمال. ويوميا تقريبا يتظاهرون احتجاجا. وأمس أعلنوا انهم سيصعدون اجراءاتهم الكفاحية لتحقيق مطالبهم. وقالوا انهم سيفاجئون الدولة باجراءاتهم.

وتنتهج ادارة «بولجات» اسلوبا في التفاوض يتجسد في من سيركع ويتعب أولا، العمال ام الادارة؟ ومعروف ان الادارة تملك القوة للاستمرار في الرفض والتنكر لمطالب العمال، فهي لا ينقصها المال. وكبار موظفيها واعضائها يتقاضون رواتبهم وبامكانهم الصرف على بيوتهم وتلبية مطالب أولادهم، اما العمال المفصولون فمن اين لهم الصمود والاستمرار وتلبية مطالب اطفالهم، خاصة اذا امتنعت الحوانيت عن بيعهم بالدين؟

وهنا يطرح السؤال: اين التضامن العمالي؟ وأين الهستدروت والحكومة؟ اليوم عمال «أومان» وغدا، مصنع نسيج آخر، لأن الرأسمالي يهمه جني الأرباح وتكديس الأموال. كان الادعاء، انه لا توجد طلبات انتاج، فمن يصدق ذلك! لقد هرول حشد من الرأسماليين الى مصر والاردن وحتى الهند، لاقامة مصانع نسيج وأغذية، ليس حبا وشفقة او كرمال عيون المصريين والاردنيين والهنود، انما لأن الأيدي العاملة هناك رخيصة جدا. وجني الأرباح مضمون ومُغر. فلماذا يقيمون مصنعا هنا بأرباح أقل؟!



● من يقف الى جانب العمال! ●

وكم من مقاول يستقدم العمال الأجانب من لبنان والاردن وتايلند والفلبين ورومانيا وغيرها، وخلافا للقوانين هنا، ويشغلهم بأبخس الأجور وبدون دفع الضمانات الاجتماعية والتأمينات. وللسبب نفسه تنتشر مشاغل النسيج في الوسط العربي في اسرائيل بغزارة، فيما ينعدم التصنيع الحقيقي؟ فرواتب الفتيات العربيات العاملات في تلك المشاغل متدنية وتقل عن الحد الأدنى بقرار مسبق وباتفاق مع قيادة الهستدروت السابقة. واذا كانوا يتعاملون هكذا وبانعدام اي حس انساني مع طلبات وحقوق العمال اليهود، فما هو الوضع بالنسبة لحقوق العمال والعاملات العرب؟

لقد تطورت التكنولوجيا كثيرا واخترع «الانسان الآلي»، واخترعت الآلات التي يمكن لعامل واحد تشغيلها بدلا من خمسة عمال. التطور مطلوب والتحديث في المصانع مرغوب فيه وحيوي، لكن ما هو مصير العامل؟ ولماذا يكون التحديث على حساب العامل؟

ان أقدس حق يجب ان يُحترم للانسان هو حقه في العمل والعيش بكرامة. وهذا يجب ان تضمنه كل حكومة لمواطنيها. ومع أي تحديث للآلات في أي مصنع يجب ضمان البديل اولا للعمال الذين سيستغنى عنهم وليس قذفهم الى سوق البطالة.

أمام العمال، حتى الذين يعملون، الكثير الكثير من النضال والكفاح لتحصيل الحقوق وتحسين ظروف العمل وشروطه. وفي العام الماضي لوحده وقعت أكثر من مئة الف اصابة عمل أودت بحياة العشرات، بسبب انعدام وسائل الوقاية والأمان. والخطر في قضية عمال «أومان» تركهم في الميدان لوحدهم. والمطلوب شد أزرهم ومساندتهم في نضالهم لأن اي مكسب لهم، يمهد الطريق امام العاملين في كل مجال لتحصيل الحقوق. وأي معركة بحاجة الى سلاح وأدوات قتال، وليس هناك أهم من سلاح التضامن خاصة اذا شحذه الوعي وعمق الفهم لأسباب تعاسة العاملين. المطلوب الوقوف الى جانب عمال «أومان» لأن ما يجمع ويوحد العمال جميعهم هو العرق المتصبب من جباههم وجهدهم وموقعهم الطبقي. وليس لهم ما يخسرونه من نضالهم وتضامنهم الأممي والانساني الا قيودهم. واذا كان الرأسمالي بمثابة غرفة محكمة الاغلاق ومأطومة ازاء قضايا وهموم العمال، فلن يفتح باب تلك الغرفة الا بالدق عليه وبقوة.

خطف الاجانب في اليمن يهدد السياحة والاستثمار

* بقلم: ماهر شميطلي *

●اعتبر دبلوماسيون وخبراء في صنعاء، ان خطف الاجانب يهدد الاستثمار والسياحة في اليمن في وقت حصل فيه هذا البلد لتوه على موافقة الجهات المانحة على تمويل اصلاحاته الاقتصادية.

واكدّ دبلوماسي غربي في صنعاء، ان خطف ١٧ سائحا فرنسيا، يوم الخميس الماضي، من قبل احدى القبائل اليمنية «يدل على ان اليمن منطقة ذات مخاطر وهذا ما يخيف الاستثمارات الاجنبية». واعتبر ان الافراج عن الرهائن الفرنسيين سالمين من قبل خاطفيهم لا يغير هذه الحقيقة.

واضاف الدبلوماسي «هذا الامر يؤثر بوجه خاص على القطاعات الواعدة بالنسبة للمستثمرين وبينها السياحة والصناعات الخفيفة».

وصرح عصام الزعيم، المشرف على نشاطات برنامج الامم المتحدة للتنمية، بان عمليات الخطف قد تؤثر كذلك على التنمية الريفية التي تقوم بها الوكالات الدولية وخصوصا في مجال الري وبرامج التأهيل الاجتماعي.

واكد الدبلوماسي الغربي ان عمليات الخطف ستدفع بالدول التي تمول هذه البرامج الى «التفكير مليا» قبل الالتزام بأي تعهد.

واضاف الزعيم قائلا «لا اعتقد ان المساعدة الاجنبية لبرنامج الاصلاح الاقتصادي اليمني ستتأثر». وكان هذا البرنامج قد بدأ في ١٩٩٥.

وتعهدت الدول المانحة التي اجتمعت قبل اسبوع في لاهاي بتقديم هبات بقيمة ٥٠٠ مليون دولار لتمويل الاصلاح في اليمن لتعويض اجراءات الترشيد التي اعتمدتها صنعاء بايحاء من صندوق النقد الدولي.

واكد الزعيم ان «الاستمرار في تقديم المساعدة الخارجية مترط بالدرجة الاولى بتلبية شروط صندوق النقد الدولي» الذي يطالب بتخفيض العجز في الميزانية اليمنية.

وقد ضاعفت صنعاء في مطلع العام الحالي اسعار الخدمات والمحروقات وتنوي احالة ٢٥ الفا من اصل ٧٠٠ الف موظف الى التقاعد المبكر.

وعمدت في اجراء آخر لجذب الاستثمارات الى تحرير سعر الصرف في البنوك سامحة بذلك بتحويل العملة الصعبة بسعر يقارب السعر السائد في السوق الحرة.

واعتبر الدبلوماسي الغربي انه حتى لو لم تتأثر المساعدة الخاصة بالاصلاح فان اليمن، الذي يعتبر من بين افقر دول العالم «لا يمكنه تجاهل اي سبيل لزيادة مصادره من العملة الصعبة بما فيها السياحة».

وقال الزعيم «ان الانعكاس الاول والمباشر لعملية الخطف هو زعزعة التوسع السياحي، وهو قطاع مهم في تأمين العملة الصعبة للبلاد وامكانية تطويره هي بحدود ١٥٠٪».

وحسب تقديرات الدبلوماسيين والخبراء، فان نحو ٤٠ الف سائح قدموا في العام ١٩٩٥ الى اليمن انفق كل منهم بحدود الف دولار.

وقال مدير وكالة السفر «ارابيان اوريزون» في صنعاء، باسكال لوديك ان «الحجز في الفنادق انخفض بنسبة ١٠٪ بعد خطف السياح الفرنسيين».

(و . ص . ف)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير: نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٥١٤٠٥٠/٠٤ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

«الاتحاد» في المناطق:

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٢٣، - ٠٦/٤٦٨٧٣٦، (فاكس- ٠٦/٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة، هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١، (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم، هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٩٢٨

■ مكتب المثلث - محمد ابو اصبع، هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩

■ مكتب البطوف - عرابة، هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو، هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٩

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا، هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧، (فاكس- ٠٤/٦٧٨٦٣١)

***

المقالات الموقعة تعبر عن آراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

غرامة مالية على شاب لامس جسد فتاة عمدا!

● عكا - مكتب «الاتحاد» - اخذا بعين الاعتبار ضرورة الدفاع عن النساء وعدم المس بخصوصياتهن، فرض قاضي محكمة الصلح في عكا، ايمان مفين، امس، الثلاثاء، غرامة مالية بقيمة (٢٠٠٠) شيكل والسجن مع وقف التنفيذ اربعة اشهر لسنتين، على شاب من كابول (٣٨ عاما)، ادين بممارسة عمل مشين ضد فتاة في السوق العمومية في عكا.

ونظرا لوضع المتهم الاقتصادي الصعب، قرر القاضي ان تدفع الغرامة بعشرة اقساط. وفي حال تأخر المتهم اسبوعا واحدا عن دفع اي قسط، فانه ملزم بدفع كل المبلغ فورا.

ووفق لائحة الاتهام، كان المتهم في عكا بتاريخ (٩٤/٣/٦)، قبل عيد الفطر السعيد بيوم، دخل الى السوق العمومية قرب محطة «ايغد» المركزية واقتفى اثر فتاة. وعندما وقفت تبتاع شيئا مر بقربها ولامس جسدها عمدا فوبخته. وبدل ان يرتدع، اعتدى عليها.

واعترف المتهم بأنه شرب عدة زجاجات من البيرة لكنه ظل بوعيه ولم يعمل. وطلب الرأفة من القاضي مشيرا الى انه متزوج واب لخمسة اولاد وعاطل عن العمل.

وكتب القاضي في قرار الحكم: «من يريد شرب البيرة بكميات تؤدي الى الثمالة، عليه ان يسجن نفسه في بيته ويخبئ المفتاح ويشرب البيرة، لكن ليس من حقه الشرب حتى الثمالة في مكان عام والاعتداء على كرامة الاخرين»!

مصالحة غير مستحيلة بعد محاولات فاشلة لقتل الزوج

● بيليفيلد (المانيا) - و.ص.ف - تحققت المصالحة المستحيلة بين زوجين المانيين بعد ان حاولت الزوجة قتل زوجها عدة مرات وبمختلف الوسائل من سحر وسم واستئجار قتلة.

وبدأت القصة عندما اطاعت الزوجة (٤٨ سنة) نصائح عرافة اشارت عليها اولا بكتابة رسائل تهديد بالقتل على شرائط مسجلة الى زوجها (٥٦ سنة) لانه يضربها.

ثم حاولت العرافة قتل الزوج خلال جلسات للسحر الاسود عقدتها ليلا في احدى الغابات بينما الزوجة كانت تضع له السم في الطعام.

وعندما فشلت هذه المحاولات لجأت السيدتان الى تأجير ثلاثة قتلة قبض احدهم حوالي ٢٠ الف دولار واخر عشرة آلاف دولار وخاتمين من الذهب، ولكنهما فشلا وكذلك فشل قاتل مأجور ثالث.

واخيرا اطلقت العرافة النار على الزوج عندما كان جالسا في المطبخ فأصابته في عنقه.. ولم يمت.

وقبض على الزوجة والعرافة بتهمة التحريض على القتل والشروع في القتل.

ونفت الزوجة الاتهامات الموجهة اليها وقالت في المحكمة قبل ان تتصالح مع زوجها «كنا اسرة صغيرة سعيدة وزوجي كان ابا عطوفا».

(١٤٠) عملية زرع خلال عام في بلنسون

● الناصرة - مكتب «الاتحاد»، امال شحادة - نجح اطباء مستشفى بلنسون، خلال العام ١٩٩٥، بزرع ١٤٠ عضوا من اعضاء الجسم المختلفة لمرضى في قسم زرع الاعضاء، واعتبر الاطباء هذه الكمية الكبيرة من العمليات نجاحا للقسم اضافة الى زيادة الوعي لدى الجمهور لاهمية التبرع وانقاذ حياة مرضى.

وكانت آخر عملية زرع، اجريت للطفلة اشجان ابو ريا (٩ سنوات) التي اجريت لها عملية زرع كبد هي الاولى من نوعها لكون الطفلة كانت تعاني من مرض نادر، يؤثر بشكل مباشر على الكبد لدرجة منعه من القيام بواجبه. وهذه هي اول عملية تجري في المستشفى لطفلة تعاني من مرض نادر، وخلال الايام الاخيرة، طرأ تحسن كبير على وضعها الصحي ومن المتوقع ان تغادر المستشفى اليوم الاربعاء.

وقال الاطباء ان الطفلة اشجان، تتمتع بصحة جيدة بعد اجراء العملية، ومن المتوقع ان تعود الى مقاعد الدراسة خلال الايام القليلة القادمة.

في عام ١٩٩٥ انخفاض عدد حوادث الطرق في حيفا بنسبة (٢٦٪)

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - انخفضت حوادث الطرق القاتلة في مدينة حيفا بنسبة (٢٦٪) في عام (١٩٩٥) مقارنة مع حوادث الطرق في عام (١٩٩٤). ولقي (١٤) شخصا من حيفا مصرعهم في حوادث الطرق في عام (٩٥)، فيما لقي (٢١) شخصا مصرعهم في عام (٩٤).

وجاءت تلك المعطيات في تقرير قدمه د. موشيه بكر، رئيس هيئة الامان على الطرق في حيفا، في الجلسة الوداعية التي اقامتها بلدية حيفا لبكر الذي استقال من منصبه.

للاطلاع على اخطار ظاهرة تفشي المخدرات

قيام اللجنة البرلمانية لمكافحة الكحول في الوسط العربي قريبا، بجولة ميدانية في جميع المدن المختلطة

* القدس - لمراسلنا - عقدت، امس الثلاثاء، جلسة خاصة في الكنيست لبحث مشكلة تعاطي المخدرات والكحول في الوسط العربي وخاصة في المدن المختلطة وذلك بمبادرة رئيس اللجنة البرلمانية للوسط العربي النائب الجبهوي هاشم محاميد ومستشاره لشؤون مكافحة السموم، فوزي شعبان.

وحضر الجلسة جميع اعضائها وهم النواب: نواف مصالحة ووليد صادق وفائيل ايتان، بالاضافة الى ممثلين عن المدن المختلطة من عكا وحيفا ويافا واللد والرملة، وكذلك عن الشرطة والسجون ووزارة المعارف ومن عدة مؤسسات.

وتحدث النائب محاميد عن الوضع في الوسط العربي وخاصة في المدارس، بعد ان تبين ازدياد تعاطي الكحول والمخدرات.

كما تحدث خلال الجلسة ممثلون من المدن المختلطة خاصة عن ظاهرة تجارة المخدرات.

كما تحدث فوزي شعبان عن الصعوبات التي تواجه المدمنين واهاليهم وغياب الارشاد الكافي في المدارس والمؤسسات في الوسط العربي.

وقال محاميد هذه ليست الجلسة الاخيرة، بل الاولى وستستمر في معالجة ظاهرة المخدرات، واضاف قريبا ستقوم اللجنة البرلمانية بزيارة الى جميع المدن المختلطة والالتقاء مع الاهالي ومدراء المدارس لبحث المشكلة.

وقد اتخذت اللجنة سلسلة من القرارات بينها دعوة المؤسسات الحكومية الى معالجة الموضوع بصورة جيدة وتخصيص موظفين اجتماعيين واخصائيين نفسيين في المدارس من اجل سلامة الطلاب ودعوة جميع المؤسسات ومدراء المدارس والمسؤولين في السلطات المحلية العربية الى جلسة خاصة لبحث سبل الوقاية ومكافحة ظاهرة المخدرات في المدارس. ومطالبة الشرطة بملاحقة مهربي المخدرات ومعاقبتهم. والمطالبة بفحص عدد الطلاب الذين تسربوا من المدارس بسبب تعاطي الكحول والمخدرات. ومطالبة الوزارات المختصة بافتتاح مراكز علاج ومراكز تأهيل للمدمنين المفطومين.

حريق مسرح دار الاوبرا في البندقية



● فينسيا، المدينة العائمة ●

● البندقية (ايطاليا) - و.ص.ف - ادى حريق هائل لم تعرف اسبابه ليلة الاثنين/الثلاثاء الى تدمير شبه كامل لدار الاوبرا في البندقية «لا فينيكي» المبنى الانيق الذي شيد في القرن الثامن عشر والذي يعتز به سكان البندقية. ولم يعثر رجال الاطفاء والشرطة على اي ضحية.

ولم تعرف اسباب الحريق الذي ادى الى انهيار سقف المبنى الخالي حاليا بسبب اعمال تجري لترميمه.

ولم تستبعد بلدية المدينة ان يكون الحريق ناجما عن اعتداء. الا ان محققين ذكروا ان الحريق يمكن ان يكون قد نجم عن عطل في التيار الكهربائي. واضافوا انها الفرضية المرجحة لتفسير هذا الحادث.

وقد ادى الحريق، الذي استمر اكثر من ساعة ونصف الساعة على المسرح دون ان ينجح رجال الاطفاء في السيطرة عليه. الا بعد ان تدخلت مروحيات تمكنت من جلب المياه من اقنية البحيرة المحيطة بالمدينة.

وقد تأخرت عمليات تدخل رجال الاطفاء بسبب ضيق الشوارع المحيطة بالمبنى ولان عمليات جرف تجري حاليا في الاقنية القريبة من المسرح مما اضطر رجال الاطفاء الى ضخ المياه من اقنية بعيدة.

واغلق مبنى دار الاوبرا منذ آب لترميمه وتحسين الشروط الامنية فيه. وكان من المفترض ان يعاد فتحه في آذار المقبل.

يذكر ان دار الاوبرا لا فينيكي (العنقاء) افتتحت في ١٦ ايار ١٧٩٢ في وسط البندقية على بعد بضعة مئات من الامتار عن ساحة سان مارك. وقد اطلق عليها هذا الاسم لانها شيدت في مكان مسرح اخر «سان بينيديتو» دمره حريق في ١٧٧٤.

وتعرضت دار الاوبرا هذه لحريق في ١٨٣٦ دمر داخل المبنى الذي اعيد بناؤه وفتح مجددا في ١٨٣٧ لاستقبال ١٥٠٠ شخص.

واحتلت دار الاوبرا في البندقية في القرن التاسع عشر مكانة كبرى في عالم الاوبرا في اوروبا بعد ان شهدت العروض الاولى لعدد من اعمال روسيني وبيلليني وفيردي.

السجن الفعلي (٣٠) شهرا على تاجر مخدرات من عكا

● عكا - مكتب «الاتحاد» - فرض قاضي محكمة الصلح في عكا، ايمان مفين، امس، الثلاثاء، السجن الفعلي لمدة (٣٠) شهرا. والسجن مع وقف التنفيذ لتسعة اشهر اخرى لسنتين، على شاب من عكا (٢٥ عاما) ادين بتجارة المخدرات.

وامر القاضي، ايضا، بابادة ميزان المخدرات الالكتروني الذي ضبط بحوزة المتهم وبتحويل الاموال التي تقاضاها من بيع المخدرات لصندوق الدولة.

ووفق لائحة الاتهام، باع المتهم سامي فجر، بتاريخ (٩٥/١١/٢٩) غرامين من الهيروين مقابل (٤٥٠) شيكلا الى مالك ابو حميد من شفاعمرو، وبعد اسبوعين من ذلك باعه وجبة من الهيروين بخمسين شيكل.

وطلب المتهم من القاضي ان يوصي في قرار الحكم بارساله الى مركز الفطام.

وسوغ القاضي فرض قرار الحكم للفترة طويلة، بضرورة ردع تجار المخدرات، مشيرا الى ان المخدرات تحولت الى كارثة خطيرة في الدولة. كما رفض تحويل المتهم الى مركز فطام قائلا: «لا يعقل ان تتحول مراكز الفطام الى ملجأ لتجار المخدرات»!

حملة في وزارة الزراعة لابادة الاشجار في البساتين المهملة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بدأت وزارة الزراعة بتنفيذ حملة قطرية لابادة وقطع الاشجار في البساتين المهملة، لانها تشكل مرتعا للامراض والحشرات، الامر الذي يلحق الاضرار بالبساتين المعتنى بها.

وقال مدير قسم حماية النباتات في وزارة الزراعة، إلداد لندس: ان المشكلة الاقسى في بساتين اشجار الفواكه خاصة التفاحيات، بسبب حشرة «الاكفنوديس» التي تنخر جذوع الشجر.

واشار الى ان وزارة الزراعة استأجرت فرق عمل لقطع الاشجار، وتمت المرحلة الاولى في «مرشاف احيطوف» حيث قطعت مئات الاشجار في مساحة (٩) دونمات، وستشمل الحملة مئات الدونمات في جميع انحاء البلاد.

لاول مرة منذ سنوات

السجن الفعلي (٢١) شهرا وغرامة عالية على مخالف لقوانين ضريبة الدخل

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - فرضت قاضية محكمة الصلح في حيفا، ش. شطر، هذا الاسبوع، السجن الفعلي للفترة (٢١) شهرا والسجن مع وقف التنفيذ سنة ونصف السنة لثلاث سنوات وغرامة مالية بقيمة (٣٠) الف شيكل، على يسرائيل شطريت من نيشر، بعد ادانته بتزوير فواتير واخفاء اموال عن ضريبة الدخل.

وتبين من لائحة الاتهام، ان شطريت عمل في الفترة بين (١٩٨٩ و ١٩٩١)، في اعمال حرة. وقدم (٣٨) فاتورة ملفقة بقيمة اجمالية وصلت الى (٦٦٧٤٦٣) شيكلا. واخفى عن الضريبة، ما مجموعه (٣٣) الف شيكل.

واكدت القاضية في حيثيات قرار الحكم ان «كل المخالفات التي ارتكبها شطريت تمس بشدة في ميزانية ومالية الدولة وبالمجتمع الاسرائيلي. وعندما كتبت والمجتمع الاسرائيلي» قصدت الضرر الاجتماعي الناجم عن تقسيم المواطنين الى فئتين، الفئة التي تتحمل الاعباء وتلك التي تتهرب من تحمل العبء، وتكدس الاموال على حساب دافعي الضرائب».

وعقب دررون ليفي، مفوض سلطة ضريبة الدخل على قرار الحكم مؤكدا ان ذلك ينسجم مع سياسة ضريبة الدخل والطلب من المحاكم تشديد الاحكام ضد المخالفين لقوانين ضريبة الدخل.

واشار ليفي الى ان الحكم اعلاه هو الأقسى الذي تفرضه المحكمة في السنوات الاخيرة.

مجد الكروم تستضيف بطولة اسرائيل في الملاكمة للناشئين

* اشتراك (١٢٠) ملاكما جاؤوا من (٣٥) ناديا للملاكمة في اسرائيل * ملاكمو الكفوف الذهبية وصل عددهم الى (٦٢) ملاكما من (٢١) ناديا * للمرة الأولى في اسرائيل يتم تحكيم المباريات باسلوب الكمبيوتر الالكتروني *

● تقرير: د. وليم شحادة ●

مواليد عامي ١٩٨١ - ١٩٨٠. وقد وصل الى هذه البطولة التي عقدت في القاعة الرياضية في مجد الكروم (١٢٠) ملاكما من (٣٥) ناديا في الملاكمة في جميع انحاء البلاد. وازدادت نسبة الملاكمين التابعين لنوادي الكفوف الذهبية عن نصف المشتركين بينما كانت نسبة نوادي الكفوف الذهبية جيدة حيث اشترك (٢١) ناديا من الوسطين العربي واليهودي.

في يومي الجمعة والسبت وعلى مدار ساعات متتالية نظمت (٦٩) مباراة وكانت جميع المباريات حامية الوطيس واتصفت بالرجولة والشجاعة وساعد التشجيع جميع الملاكمين واستطاع عدد لا بأس به من الملاكمين النجاح والفوز في هذه المباريات والاستعداد لخوض تصفيات بطولة اسرائيل لعام ١٩٩٦.

واستطاع كل من الملاكمين العرب التالية اسماؤهم الارتقاء لمباريات نصف النهائي والنهائي والتي ستعقد يومي الجمعة والسبت ٢ - ١٩٩٦/٢/٣ تمام الساعة الثانية بعد الظهر في القاعة الرياضية في مجد الكروم:

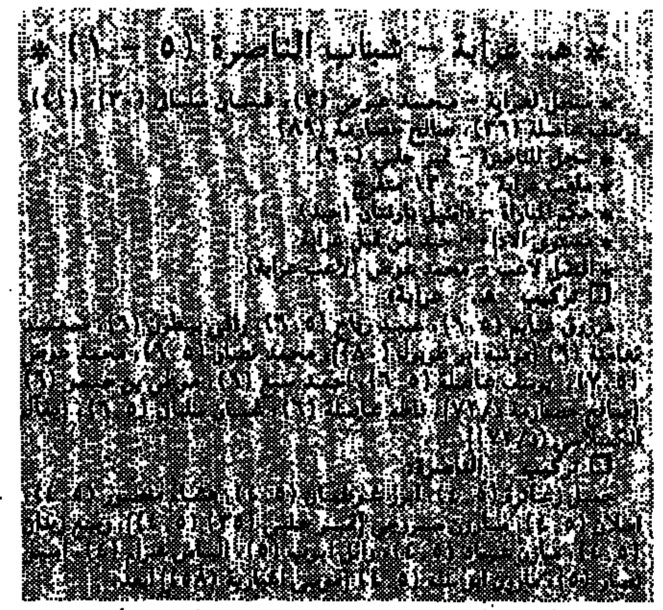
مجدي سبع - مجد الكروم، كرم بدارنة - عرابة، محمد سبع - مجد الكروم، بلال عبيد - يافة الناصرة، حمادي حمادي - كابول، بلال بدارنة - عرابة، ضياء سرحان - مجد الكروم، ممدوح موسى - ابوسنان، ياسر بقاعي - كابول، مرعي خلايلة - مجد الكروم، عمار اسعد - كفرياسيف، بهاء عرفات - كفرياسيف، محمد ابو شنب - عكا، بلال سمعان - يافة الناصرة، كارم بدران - عكا، رافع مصري - نحف، احمد مرعي - الفريديس.



● بدأت في نهاية الاسبوع الماضي بطولة اسرائيل في الملاكمة للناشئين

في مباراة القمة المؤجلة بين هـ. عرابة وشباب الناصرة

عرابة سجلت خمسة وتستحق علامة عشرة!!



● استطاع فريق هبوعيل عرابة الفوز والحاق هزيمة كبيرة بفريق القمة شباب الناصرة في المباراة المؤجلة التي جرت، أمس، على ملعب عرابة وبحضور جمهور يربو على الف متفرج وبهذا الفوز احتلت عرابة المرتبة الثانية بفارق نقطة عن الأول.

المباراة تميزت بالحماس من قبل المعلنين على عكس الضيوف وبهذا ثأرت عرابة لنفسها من الموسم الماضي بعد ان فازت الناصرة عليهم بخمسة اهداف.

* اهداف المباراة:

الدقيقة الـ (٣) هجمة سريعة لعرابة واللاعب الفعال محمد عوض يسجل الهدف الأول برأسه بعد ان تلقى كرة من زميله عبد رباح.

في الدقيقة (٣٦) هجمة لعرابة تصل الكرة الى المهاجم غسان سلباق الذي راوغ دفاع الناصرة وأرسل جميلة الى المندفع يوسف عاصلة والأخير يدحرجها الى الشباك.

في الدقيقة (٤١)، الهدف الثالث اثر ضربة ركنية لعرابة، احمد سبع يسددها وتصل الى رأس غسان سلباق وهذا يرسلها قوية ترتطم بالمدافع النصراوي والى الشباك.

الهدف الرابع في الدقيقة ٤٣، سجله غسان سلباق.

الشوط الثاني ايضا جاء مليئا بالأحداث والأهداف واستطاع الضيوف من الناصرة في الدقيقة (٦٠) تسجيل الهدف اليتيم لهم وبعد ان صوب موسى المغاربة كرة قوية ارتدت من يدي الحارس مرزوق غنايم لتصل الى تمير حلبي الذي زجها الشباك.

عرابة لم تكتف بأربعة أهداف وفي الدقيقة الـ ٨٩ صالح حصارمة يتلقى كرة في داخل منطقة جزاء الناصرة ويسددها قوية الى الشباك مسجلا الهدف الخامس ومسك الختام.

* عادل اومباشي *

☐ الحدث الرياضي ☐

* استعاد الامريكي اندريه اغاسي المركز الأول على لائحة التصنيف العالمي للاعبي التنس الأرضي للمحترفين في حين هبط مواطنه بيت سامبراس الى المركز الثالث خلف النمساوي توماس موستر الذي تقدم الى المرتبة الثانية للمرة الاولى في تاريخه. وعزز الالماني بوريس بيكر، الذي أحرز بطولة استراليا نقاطه في المركز الرابع وباتت تفصله نقطة فقط عن اغاسي.

ولدى السيدات حافظت الأمريكية مونيكا سيليش الفائزة ببطولة استراليا والالمانية شتيفي غراف برغم غيابها عن هذه البطولة على المركز الأول وطرأت تغييرات كبيرة على المراكز ابرزها احتلال الألمانية انكه هوبر المركز الخامس وتراجع الفرنسية ماري بيرس من المركز الرابع الى الثاني عشر.

* يحوم الشك حول مشاركة قائد منتخب غانا لكرة القدم عبيدي بيليه ضد جنوب أفريقيا، اليوم الاربعاء، في جوهانسبورغ ضمن الدور نصف النهائي لكأس الامم الأفريقية.

وكان بيليه اصيب في كاحله في الدور ربع النهائي ضد زائير، وهو سيحاول ان يجري تدريبا خفيفا على ملعب فيرست ناشيونال بنك لمعرفة ما اذا كان بوسعه خوض المباراة الجديدة.

أخبار عرابة الرياضية

☐ كرة سلة: ضمن دوري الشباب لكرة السلة منطقة المروج التقى فريق الشباب البلدي في مباراة بيتية مع فريق هبوعيل الرينة. وسيطر العرابيون طيلة وقت المباراة وخاصة الثنائي وسام الظاهر ومحمد اسماعيل عاصلة وبتكامل مع عماد عاصلة ونزير عاصلة وامتياز جميع اعضاء الفريق بدون استثناء بقيادة مدربهم علي سعيد موسى. هذا وانتهت المباراة بفوز رائع لعرابة بالنتيجة (٥٦:٤١).

☐ كرة قدم: التقى فريق اشبال عرابة البلدي فريق كشافة الناصرة وذلك ضمن الدوري المنطقي السنوي. وفاز العرابيون بالنتيجة (٣:صفر). وامتاز جميع اعضاء الفريق بقيادة المدرب عيسى احمد نصار.

☐ نشاطات رمضانية: كما هو متبع في كل سنة تشهد قرية عرابة نشاطات رياضية وثقافية مكثفة على شرف شهر رمضان المبارك وخاصة بعد ساعات الافطار، مثل دوري كرة القدم المصغر وتنس الطاولة وكرة الطائرة بدعم من المجلس المحلي وتنفيذ قسم الرياضة والمركز الثقافي البلدي.

* محمد نصار *

هبوعيل دالية الكرمل في كرة الطائرة يسجل انجازات رائعة

● يتحلى فريق هبوعيل دالية الكرمل في كرة الطائرة (الدرجة الممتازة ب) هذه السنة بلياقة رياضية عالية وبعد الفوز في آخر مباراتين على فريقي القمة كرميئيل وبيت شان في مباراة خارجية بنتائج ساحقة (٣:صفر) و(٣:١) يبدو ان الطريق الى الممتازة اصبحت سهلة.

هبوعيل الدالية استقدم هذه السنة لاعبي تعزيز من الوسط اليهودي ميخائيل وافيف. كما اعاد الى صفوفه اللاعب المحلي شرف نصر الدين. بالاضافة الى ذلك انتقل اللاعب الممتاز العسفاوي سليمان ابو ركن (لاعب منتخب أسرائيل سابقا) من مكابي الى هبوعيل لكي يساعد الفريق على الارتقاء للممتازة.

يبدو ان العقبة الوحيدة التي بقيت في طريق الفريق الديلاوي هي المباراة الخارجية الصعبة ضد فريق عيلبون.

الديلاويون يتوقعون فوز الفريق الديلاوي في هذه المباراة لكي يخطو خطوة أخرى وكبيرة نحو الصعود الذي هو بمثابة انجاز رائع بعد انهيار فرق كرة القدم في القرية وخاصة هبوعيل المتواجد بطريقه الى الدرجة الثالثة.

* عمري حلبي *

الفريديس تواصل سلسلة الخسارات

* هبوعيل الفريديس - هبوعيل عرب التجمدات (٣:٢) *

* ملعب الفريديس - ٥٠٠ متفرج.
* حكم المباراة - اورن كوهين (متوسط).
* ضربات ركنية - ١٢ - ٤ للفريديس
* مستوى الاداء - جيد
* افضل لاعب - شادي ربيع

☐ تركيب الفريديس:

صفوت حسين (٥)، طال الباهر (٦)، حسن غنام (٦)، دودي شليسال (٦.٥)، نور صالح (٥)، عزمي محاميد (٥)، اوزي تشاوتشر (٥)، لشأت خليل (٦)، اياد مصري (٦.٥)، رائد ياسين (٥.٥)، نزار غنام (٥.٥).

☐ تركيب عرب التجمدات:

راز زهالي (٦.٥)، روني ماركوفتش (٦)، حنان دهان (٦.٥)، عمران تجمدات (٦)، عيسى تجمدات (٥)، ابي اسرك (٥)، شادي ربيع (٧)، شمشون اونغر (٦)، حاييم سويسا (٥.٥)، ابراهيم ابو زهرة (٥.٥)، موريس اوران (٥.٦).

● في مباراة حماسية ومثيرة تميزت بالروح الرياضية العالية فاز فريق هبوعيل عرب التجمدات في مباراة خارجية امام مضيفه فريق هبوعيل الفريديس في المباراة المؤجلة بينهما بالنتيجة (٣ - ٢).

- بداية المباراة جاءت حماسية وقوية من جانب الفريق الضيف، واستطاع احراز هدفين خلال نصف الساعة الاول من المباراة.

الهدف الاول جاء في الدقيقة ١٢ اثر هجمة مرتدة وسريعة للاعب ابراهيم ابو زهرة الذي سدد كرة قوية ترتطم بالعارضة وتعود الى شمشون اونغر والأخير لم يفشل في زج الكرة الى الشباك.

الهدف الثاني جاء في الدقيقة ٣٠، ابراهيم ابو زهرة ينفرد بصفوت حسين، الذي خرج لملاقاته وعن بعد ١٦ مترا يرسل كرة متقنة الى الزاوية السفلى و٢:صفر للتجمدات. بعد هذا الهدف يستفيق فريق الفريديس ويشن هجمات كثيرة على مرمى زهالي محاولا تقليص النتيجة. ضربة ركنية في الدقيقة ٣٢ للفريديس، يرفعها نزار غنام الى حلق المرمى وهناك ينطحها اللاعب نور صالح برأسه مسجلا الهدف الأول لفريقه. ضغط الفريديس يستمر والكرة تجولت كثيرا بجانب مرمى التجمدات حتى جاءت الدقيقة ٤٣، اياد مصري يتقدم بالكرة نحو صندوق جزاء التجمدات وهناك يعرقل من مدافع التجمدات وحكم المباراة يحتسب ضربة جزاء (١١م) يتصدى لها عزمي محاميد، الذي أرسلها قوية ترتطم بالقائم وتعود لرائد ياسين المتابع ليسجل هدف التعادل للفريديس.

في الشوط الثاني استمر لاعبو الفريقين في تقديم الاداء الجيد والجميل. وألح فريق التجمدات في احراز الهدف الثالث والذي تبين في النهاية بانه هدف الفوز كل ذلك كان في الدقيقة ٦٢، عندما احرز شادي ربيع هدف فريقه الثالث بعد ان استغل خطأ من حارس مرمى الفريديس. في ما تبقى من دقائق في هذه المباراة حاولت الفريديس معادلة النتيجة الا ان تألق حارس التجمدات واستبساله في الدفاع وابعاد الكرات حال دون ذلك.

* حسن شحادة *



٥١ صحفيا قتلوا في العام الماضي

* اصدرت لجنة الدفاع عن الصحفيين الدولية تقريرا اعلن فيه انه في العام الماضي قتل ٥١ صحفيا في العالم.

واكد التقرير ان الجزائر اصبحت تعتبر اخطر بلد على حياة الصحفيين حيث قتلت عناصر الحركات الاصولية الظلامية ٢٤ صحفيا.

واشار التقرير الى انه قتل بالاضافة للجزائر، سبعة صحفيين في روسيا واربعة في البرازيل وثلاثة في كولومبيا وصحفي واحد في كل من انغولا واذربيجان وبوروندي وكندا وكرواتيا والدومينيكان والهند والمكسيك والصومال وطاجيكستان وتركيا واوكرانيا واوغندا.

الاتحاد الاوروبي يقترح خطة لمنع افلاس الامم المتحدة

● اعلنت الرئاسة الايطالية للاتحاد الاوروبي في نيويورك ان الاتحاد عرض على الامم المتحدة خطة لانقاذ المنظمة الدولية من افلاس محتمل.

وقال سفير ايطاليا لدى الامم المتحدة باولو فولتشي في مؤتمر صحفي «ان البيت بدأ يحترق» وذلك بعد ان عرضت بلاده، التي تتولى حاليا الرئاسة الدورية للاتحاد الاوروبي، مقترحاتها الى مجموعة العمل المكلفة بالمسائل المالية في المنظمة الدولية.

وتجدر الاشارة الى ان المبالغ المستحقة على الدول الاعضاء في الامم المتحدة بلغت ٢،٣ مليار دولار في اواخر كانون الاول الماضي، منها ١،٢ مليار دولار على الولايات المتحدة وحدها، علما بأن واشنطن هي المساهم الاكبر في المنظمة الدولية ولكنها ايضا المدين الاكبر.

وعندما سئل عما سيحصل فيما لو تأخرت الولايات المتحدة في تسديد المبالغ المستحقة عليها للمنظمة الدولية، قال فولتشي «ان الامم المتحدة ستفلس. ذلك سيحدث ولا ارى اي بديل اخر».

وقد اقترح الاتحاد الاوروبي في شكل خاص توزيعا جديدا للمساهمات يقضي بأن تدفع دول مثل الصين واليابان او المانيا النصيب الاكبر فيما تخفف قيمة المساهمة الامريكية.

واقترح الاتحاد الاوروبي ايضا في خطته المعروضة ان تفرض عقوبات على الدول التي لا تسدد اشتراكاتها مثل اسقاط حقها في التصويت فيما لو تمنعت عن الدفع خلال سنتين بدلا من ثلاث سنوات كما هي الحال في الوقت الحاضر. كذلك ان تضاف الى المتأخرات الفوائد المترتبة.

الى ذلك دعا الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي الى عقد اجتماع طارئ للجمعية العامة للبحث في الوضع المالي للمنظمة لكن الدول الاعضاء ما زالت بعيدة عن اي اتفاق حول التدابير الواجب اتخاذها.

ثورة الكهرباء في صناعة الاسلحة

● ستشهد صناعة الاسلحة بحلول العام ٢٠٢٠ ثورة كهرباء لعلمية تساهم في جعل الدبابات والسفن والطائرات اكثر مرونة وفاعلية وسرعة وقابلية على التحكم.

ورأى ميشال اميبه رئيس قسم الكهرباء في دائرة الابحاث والتكنولوجيا التابعة لقسم التسلح في وزارة الدفاع الفرنسية ان «الهندسة الكهربائية ستسمح بدخول الكهرباء الى الانظمة العسكرية كافة». وكان اميبه قد ترأس سلسلة مناقشات جرت في باريس في الايام الاخيرة حول موضوع «اعتماد الكهرباء في كل صناعات الاسلحة».

وتستخدم الكهرباء منذ الان في جهاز التحكم ببرج دبابة «لوكلير» او في طائرات القتال من نوع «رافال». وقد استغرقت صناعة الاسلحة وقتا للتحول الى استخدام الكهرباء اذ ان المحركات العاملة بواسطة الكهرباء لم تكن مرنة بما فيه الكفاية. لكن بعد تطور الصناعات الكهربائية واختراع اجهزة خاصة اصبح بالامكان التغيير بكل سهولة في سرعة الآلة او عملها مما شجع الى حد كبير على استخدام الكهرباء في صناعة الاسلحة.



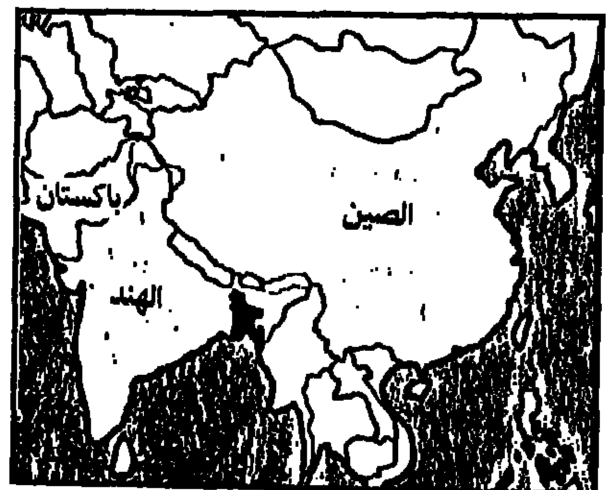
لكن اميبه اعترف بأن تطوير دبابة المستقبل الكهربائية يواجه بعض الصعوبات لا سيما بالنسبة الى كيفية تخزين الطاقة اللازمة لتلبية النقص الذي قد يحصل لدى زيادة السرعة او تشغيل المدفع. وتحدث عن الحاجة الى استخدام طاقة قد تصل الى جيغاواط (مليار واط) في دبابة تزن حوالي ٥٠ طنا.

ومع حلول العام ٢٠٢٠ ستحل الكهرباء تدريجيا مكان البارود في المدافع. وتبلغ السرعة القصوى حاليا لقذيفة يطلقها مدفع يعمل بواسطة البارود ١٩٠٠ متر في الثانية. اما بالنسبة الى مدفع الكهرباء «فلا حدود لسرعة القذيفة التي يطلقها باستثناء مقاومة الهواء لها».

وتجري فرنسا بالتعاون مع المانيا برنامج ابحاث حول المدافع الكهربائية. وسيسمح هذا الاختراع في المستقبل البعيد باطلاق ليس فقط القذائف وانما ايضا الطائرات او الصواريخ.

وفي الوقت الحاضر يعمل اكثر من ٥٠٠ الف شخص بطريقة مباشرة او غير مباشرة في هذا المجال. ويبلغ رقم اعمال قطاع صناعات الاجهزة الكهربائية حوالي ٣٥٠ مليار فرنك (٧٠ مليار دولار) سنويا ويسجل فائضا مع تصدير اجهزة بقيمة ١٠ مليارات فرنك تقريبا.

شبه القارة الهندية من المناطق الاقل استقرارا في العالم



● ادت العلاقات المتوترة باستمرار بين الهند وباكستان الى جعل شبه القارة الهندية من المناطق الاقل استقرارا في العالم، بدليل انها شهدت ثلاث حروب بين البلدين منذ الاستقلال في العام ١٩٤٧.

وقد وصلت العلاقات الدبلوماسية بين البلدين التي لم تكن يوما جيدة، الى ادنى مستوى لها خلال الاشهر الاخيرة بسبب رفض حكومتي البلدين الموافقة على ايجاد تسوية للخلاف الرئيسي القائم بينهما حول ولاية كشمير.

ويعود اخر اللقاءات الدبلوماسية الثنائية الى كانون الثاني ١٩٩٤ على مستوى وزيري الدولة للشؤون الخارجية. ومنذ ذلك الحين اكتفت كل من الهند وباكستان بتبادل الهجمات الكلامية في المنابر الدولية (مجموعة دول الكومنولث والامم المتحدة...).

ويعتبر البلدان من افقر الدول في العالم والاكثر تسلحا في آن. ويبلغ عدد سكان الهند ٩٠٠ مليون نسمة فيما يصل عدد سكان باكستان الى ١٣٠ مليون نسمة. ويبلغ عديد الجيش الباكستاني ٥٠٠ الف جندي فيما يتجاوز عدد الجيش الهندي المليون. وثمة اعتقاد ان البلدين يتمتعان بـ «قدرة نووية» الا انهما يؤكدان رسميا عدم امتلاك القنبلة الذرية.

ومنذ التقسيم وقعت ثلاث حروب بين الهند وباكستان. ونشبت حربان بسبب ولاية كشمير الاولى في العام ١٩٤٩ والثانية في العام ١٩٦٥. اما الحرب الثالثة فنشبت في العام ١٩٧١ وادت الى انسلاخ جزء من باكستان واقامة دولة بنغلادش.

ومنذ العام ١٩٨٩ ادت حركة تمرد انفصالية في كشمير الهندية الى سقوط اكثر من ١٢ الف قتيل. وتتهم الهند باكستان بتشجيع تسلل العناصر الانفصالية الى كشمير وتقديم الدعم المالي والعسكري لهم فيما تدأب اسلام اباد على نفي هذه الاتهامات نفيا قاطعا.

كشمير: واد سياحي تحول الى ساحة نزاع

[illegible]

حزب «مهاجر قومي» ينتقل الى العمل السري

● تشير المعلومات الواردة من الباكستان ان حزب «مهاجر قومي» الذي يعتبر اهم الاحزاب السياسية في كراتشي امر جميع اعضائه بالانتقال الى العمل السري للنجاة من «قمع» الحكومة، فيما تستمر موجة العنف السياسي في هذا المرفأ الباكستاني الكبير حيث اودت بحياة عشرات الاشخاص في الايام الاخيرة وقد اطلق زعيم «مهاجر قومي» إلطاف حسين هذه الدعوة الى اعضاء حزبه من لندن حيث يعيش في المنفى.

يذكر ان هذا الحزب الذي يمثل «المهاجرين» الذين قدموا من الهند منذ تقسيم شبه القارة في العام ١٩٤٧ يخوض حرب استنزاف مع حكومة بنازير بوتو التي يعتبر سياستها معادية للمهاجرين.

وقال إلطاف حسين في بيان «اطلب من الجميع الانتقال فورا الى العمل السري، لان حكومة بنازير بوتو قررت القضاء على جميع اعضاء «مهاجر قومي»». ومما يذكر ان معظم اعضاء هذا الحزب انتقلوا الى العمل السري منذ اشهر عدة، لكن بعض عناصر الحزب الذين عملوا علنا دخلوا العمل السري على اثر دعوة إلطاف حسين.

ويتهم «مهاجر قومي» الشرطة والقوات شبه العسكرية بقتل عناصره بدم بارد بعد توقيفهم، فيما تؤكد الشرطة انهم قتلوا اثناء اشتباكات مسلحة. وقد قتل نحو مئة شخص منذ بداية هذا الشهر في كراتشي ضحايا العنف السياسي الذي اوقع اكثر من ١٨٠٠ قتيل العام الماضي.

معركة الانتخابات والحزب الشيوعي.. رصيده، دوره، واقعه وواجباته (الحلقة ٣)

● بقلم: محمد نفاع ●



انعقاد مؤتمر مدريد خلق جوا جارفا من البهجة والحماس والامل العريض بالسلام، وهذا امر طبيعي جدا خاصة لقوى السلام، وهكذا بالنسبة الى اتفاق اوسلو، فالمشكلة المزمنة والمعقدة ذات التأثير المنطقي والعالمي - مشكلة الشرق الاوسط - في طريقها الى الحل المقبول. وكان هنالك سيل عرم من المقابلات الاعلامية والكتابات والتعقيبات، وهذا ايضا طبيعي جدا وواجب. ولعل الشيوعيين وخاصة القدامى منهم كانوا من اكثر المتفائلين بهذه المسيرة الواعدة وهم الذين ناضلوا بثبات ومبدئية وتضحيات جمة في ظروف قاتمة ومدلهمة. لكنهم خاضوا المعركة بشجاعة واستقامة واعية، ووجدوا المعادلة الواضحة والصحيحة للحل: ايدنا اتفاق اوسلو مع التحذير من المخاطر، لم تر فيه الحل الامثل، بل الممكن في الظروف القائمة، والاهم ان المسيرة هي عبارة عن عملية نضالية مستمرة من اجل الوصول فعلا الى السلام العادل الدائم الشامل.

كانت ردود الفعل الصحيحة والمطلوبة من قبلنا، قبل ان تجري دراسة معمقة وجماعية ومترامية الاطراف من قبل الهيئات الحزبية، والخروج بموقف متكامل يشير الى الجوانب الايجابية والمخاطر بشكل متبع، وهكذا كان الموقف من اتفاق القاهرة على العموم، وهنا تواجهنا مشكلة ومسؤولية. فوسائل الاعلام - الاذاعة والتلفزيون سباقة في طرح الامور، وتجري لقاءات تكون احيانا قصيرة من حيث الوقت الامر الذي يصعب على البعض طرح موقف متكامل، اما المسؤولية فهي مسؤولية الهيئة وسرعة دراسة الموضوع وتعميم الموقف المدروس، هنا يوجد ما يوجب الاصلاح وتحسين الاداء المطلوب. فنحن لا نستطيع الزام وسائل الاعلام بالاعتماد على موقف الهيئة المتأخر نسبيا، حيث يضيع التوقيت، وهي على العموم تجري لقاءات مع اشخاص لهم مواقع شعبية ورسمية في مختلف الاطر مثل الكنيست، وهذا ايضا امر مألوف.

وطالما نحن نتكلم عن الجانب الاعلامي ووسائل الاعلام، فمن الضروري الاشارة الى ما يلي:

لدينا مرض مزمن هو عدم الاهتمام الكافي وعدم الكفاءة من قبلنا في مجال الاعلام والدعاية عن نشاطاتنا ومواقفنا. وسنظل نجلد انفسنا على هذا القصور رغم التحسن النسبي الذي طرأ. لكن ومن الناحية الاخرى نحن لا نزال نشعر بغبن واضح تجاهنا كحزب، كجبهة وكموقف. فنحن القوة السياسية الوحيدة في هذه البلاد التي صحت تقديراتها ومواقفها، وفي نفس الوقت خلق الانطباع لدى الجمهور الواسع بأن القوى الاخرى التي اذذبت الى مواقفنا العريقة وحتى بشكل جزئي مشوه مائع هي التي تظهر اعلاميا وكأنها صاحبة الرصيد الفني، وكأن المسيرة السلمية هي مصداقية لمواقفها هي، وهي التي تقطف الثمر.

وبودي ان اطرح بعض تساؤلات العارف:

اولا: لماذا عندما يخرج انسان من صفوف الحزب الشيوعي لاسباب تتعلق به هو، وهذا من شأنه، يصبح كوكبا اعلاميا ونجما اذاعيا وتلفزيونيا.. بينما لم يهتموا به وهو في الحزب، مع انه كان يتمتع بنفس القدرات والكفاءات ونفس اللغة والقدرة على النطق بلغة سليمة. هنا هي المشكلة وهي قضية مدى استقلالية وموضوعية وسائل الاعلام الرسمية، ونحن نعرف ذلك لكن دون ان نعيه بشكل كاف. فمساحة الاستقلالية والموضوعية لوسائل الاعلام الرسمية محدودة جدا، المشكلة. ليست مشكلة الاشخاص العاملين في الاعلام او على الاقل بعضهم، بل من هو الموجه.

ثانيا: اود ان اوجه سؤالا صريحا وموضوعيا الى الاستاذ الكاتب اميل حبيبي والذي تبوأ مراكز قيادية في صفوف الحزب الشيوعي طيلة عشرات السنين، ونقرأ له مقالا اسبوعيا في جريدة «الاتحاد» التي ساهم مساهمة كبيرة لتحويلها الى جريدة يومية، وكذلك تسمعه في الاذاعة ونشاهده في التلفزيون مرارا. وسؤالي هو: عندما تتحدث عن «نحن» وعن «ابناء جيلي» فمن «نحن»؟؟ الكل يعرف ان هذه المواقف هي مواقف الشيوعيين الماركسيين اللينينيين، ولم يكن لك هذا الموقف الا لكونك رفيقا ورفيقا قياديا في الحزب الشيوعي الاسرائيلي اليهودي العربي الماركسي اللينيني وقبل ذلك في عصبة التحرر الوطني، صاحبة نفس المواقف. فهذه حقيقة موضوعية تاريخية لا غبار عليها. وانا طبعا لا اطلب منك ان تقوم بخدمة ودعاية الى حزب لست في صفوفه. هذا شأنك ورأيك. وانا احترم رأي الانسان. لكن من حقي كقارئ ان اطالبك بأن تشير بصريح العبارة الى حقيقة، الى بديهة يعرفها القاصي والداني ان اردت طبعا، لان عدم الاشارة اليها لا ينفي دورها ووجودها.

او عندما تتحدث عن «ابناء جيلي» فقد يكون هنالك عشرات الالاف من ابناء جيلك والذين لهم مواقف تغاير مواقفك، او غايرت مواقفك في السابق وانت طبعا لا تقصد هؤلاء. المقصود هم الشيوعيون، هم التقدميون. ولم يكن هنالك من اناس تقدميين خارج صفوف الحزب الشيوعي او خارج اطار الصداقة مع الشيوعيين ورؤية الشيوعيين. اقول هذا من باب العتاب لا الانتقاد، لكن الاهم من باب ضرورة الاشارة الى حقيقة كبرى هي دور الحزب الشيوعي الفكري والسياسي والتنظيمي والادبي والنضالي - الدور الشامل لهذا الحزب.

ومن هنا دور صحف الحزب الشيوعي، في هذا الإشكال الاعلامي، ودور صحيفة «الاتحاد» بالذات من حيث الالتزام وكونها موجها وحتى منظما. فهي تقوم بذلك على العموم. ولكن بين الحين والاخر نقرأ هنالك مواقف غريبة لاناس شيوعيين او جبهويين تتناقض كليا مع طرحنا وخطنا دون تعليق ودون تعقيب كاف مشبع. والمشكلة ليس فقط في النشر، بل لماذا يوجد عندنا اشخاص يحملون هذه المواقف الخاطئة دون ان نقدر على التغلب عليها بالنقاش والاقناع قبل النشر؟ هذه هي القضية، واعطي على ذلك مثلا هذه المرة. في اية خانة من خانات الحقيقة الكاملة او الجزئية حتى ان صح التعبير تستطيع وضع الرأي القائل بأنه لا فرق ولا اهمية لموقف المرأة من مختلف القضايا. المهم تأييدها للوصول الى مراكز ومنابر جماهيرية فقط بسبب كونها امرأة؟ هل وصول امرأة الى الكنيست مثلا مع مواقف لا تخدم قضية السلام والمساواة والدمقراطية وحتى حقوق المرأة هو مكسب فقط لانها امرأة؟ هنالك العديد من النساء، اليهوديات والعربيات تبوأن ويتبوأن مناصب رفيعة مع مواقف وضيعة، اي مكسب في ذلك للانسانية، اي مكسب في ذلك لجمهور النساء؟ شاهدنا نساء يقمن بمظاهرات مضادة لمظاهرة من اجل حق المرأة فهل نحن مثلا مع الشعارين ومع المظاهرتين ومع الامرأتين في نفس الوقت؟ القضية قضية موقف بالاساس.

هل نحن مع «العامل» البريطاني وحزب العمال البريطاني الذي يحتل مصر ويعمل من اجل ذلك؟ او مع «الباشا» المصري الذي يناضل ضد الاحتلال البريطاني لبلاده؟ كما قال لينين في حينه.

اقصد بذلك التعليق العام على ما ساعدني لفهمي من موقف اختنا ردينة جرايسي في مقالها الاخير.

واقصد ايضا ما من حقي ان افهمه من مقال الاخ مرزوق حلبي عن الوزيرة شولاميت الوني في جريدة «الاتحاد».

ونجد العديد من مواقف متباينة في جريدة الحزب باللغة العبرية «زو هديرخ» ايضا بأقلام رفاق قدامى في الحزب: قدامى في النضال، عن التهليل «للانفتاح» وعن ضياع البوصلة وطمس الفروقات وفي قضايا اساسية بيننا وبين الاخرين. ان احدى القضايا التي تواجهنا في معركة الانتخابات القادمة هي محاولة «المساواة في المواقف» وطمس الفروق السياسية والفكرية والاجتماعية وحتى الطبقية من قبل احزاب واطر اخرى، ضاربة بعرض الحائط - ماضينا وماضيها، حاضرها وحاضرنا، ذبذبتها ومبدئيتنا وكأننا سواء بسواء.

ان هذا هو استهانة صارخة بقدرة ذاكرة الشعب على الحفظ وضميره على التفريق ووعي الحقيقة.

ولان لهم ماضيا بائسا حقيرا معه، يوجهون لنا النصح والوعظ: كفاكم العودة الى الماضي واجترار الماضي. واصابوا بالعدوى حتى البعض منا، وكأن هذا الماضي هو ليس بذي شأن، وكأن هذا الماضي هو امر لغوي مثل كان واخواتها فعل ماض ناقص ناسخ مبني على الفتح.

القضية قضية لتجربة تاريخية، صحة رؤية وتقدير، وعطاء منقطع النظير في صحراء من الاضطهاد والتمييز والتشريد والاستغلال والاحتلال والشرذمة على اساس تعصبي طائفي بغيض وعائلي مفسد مقيت، القضية قضية اما طريق الكفاح والتصدي، واما الخنوع وقطف الرأس.

قضية المسؤولية والمبدئية والواقعية او المزايدة الجوفاء والتي تتبخر في هجير الكفاح وناره بسرعة ونسبة اعلى من نسبة التبخر في عدن وباب المندب. ونحن لا نجتر ماضينا اجترارا، لان حاضرنا ليس قليل العطاء، ولان مستقبلنا ليس في كف عفريت، فنحن لسنا متوسميين، وفي تاريخنا ومسيرتنا النضالية ايام مشهودة خلقت بتراكماتها الكمية كيفية جديدة ونوعية جديدة - ولكنها كانت الاساس.. كانت القاعدة. وهي نتاج لخط كفاحي مبدئي اممي شيوعي - وكل ما نعرفه اليوم من تعابير المساواة، والانتماء الاصيل والسلام العادل صنع في ميادين الكفاح اليومي ومع تضحيات جمة فيها النفي وفيها الاعتقال وقطع لقمة العيش والتعذيب، وليس بكلمنجيات وشعارات عبر وسائل الاعلام لا تكلف شيئا.

(يتبع)

العراة يزعقون: واقدساه..!

● بقلم: آدم كيلر ●

اوقات عصيبة يعيشها اليمين الاسرائيلي (قيادة المستوطنين. لقد حاولوا ان ينتزعوا الشعب من خروج الجيش الاسرائيلي من المدن الفلسطينية؛ ولكن الشعب لم يخف. زعقوا: «دولة فلسطينية.. دولة فلسطينية» وزعقوا: «واقدساه.. واقدساه». ولكن مهرجاناتهم الاحتجاجية في ميدان صهيون في القدس لم يحضره سوى المتطرفين بين المتطرفين.

واكثر من ذلك، فان المستوطنين بالمئات وخصوصا في قريات اربع عاصمة غوش ايمونيم، زعقوا من البقاء مستوطنين في منطقة محتلة وزهانين في مسيرة المفاوضات. لقد استغزوا عقلي «السلام الآن» كي يساعدوهم في الحصول على تعويضات مقابل الجلاء.

فما الذي بقي، بعد، لليمين؟

فقط الميثاق الوطني الفلسطيني، وهو سلاح قديم صدئ. لكن يمكن استعماله من آن لآخر في مقارعة الحكومة. ولا عجب في ان يزعق الان رؤساء اليمين، بجوقة واحدة، ضد السماح بعودة اعضاء المجلس الوطني الفلسطيني امثال نايف حواتمة. فمن شأن المجلس الوطني الفلسطيني ان يقرر، لا سمح الله، الغاء الميثاق. فما الذي سيفعله، آنئذ، قادة اليمين من تنبأوا الى مستوى سيظلون عراة حتى الانتخابات.

(جولون)

«اللي ما عندو كبير يشتري كبير»

● بقلم: مفيد مهنا ●



يوم كان الواحد «يمشي الحيط الحيط ويقول يا رب السترة» والكبير يحذر الصغير «ابعد عن الشر وغنيلو» كانت «دوسية» الشيخ مرزوق، عند الحكومة سوداء واسمه مسجلا في رأس القائمة، اذ لم يترك اي ديوان او مناسبة الا ولفتح سيرة الحكومة. مرة يقول عنها «مثل المنشار تأكل على الطالع والنازل» واخرى، «مثل المقبرة تأخذ ولا تعطي» وثالثة مثل «العنكبوت حايك عريان» ثم يبدأ بتفاصيل النشرة..

لكنه «كحلها» يوم رفض جر فرس الحاكم العسكري من ساحة العين لبيت المختار وقال ان المختار بنفسه «مثل البرغش لا ينام ولا بخلي حدا ينام».. و.. ابدى استعداده - جكارة - لجر فرس كل عروس يوم زفافها لبيت عريسها.

تفرحوا للصغار ان شاء الله، لكن «اللي ما عندو كبير يشتري كبير» فأنتم يا سندي قد لا تنتبهون الى ان هذا النظام «مقطوع رسنه» يريد ان يجعل منا كرابيج لضرب بقية شعبنا، ومن ثم يبيع كرامتنا بالمزاد العلني.

هذا الكلام «الطازة» تُرجم الى واقع بسرعة اذ حاول احد «اولاد الاربعاء» استلباسنا واللعب على اوتار الطائفية وتمجيد الصهيونية والحط من قدر العرب فطرده والدي من البيت قائلا: «اعطينا عرض كتافك»، «يا جاي بلا عزيمة يا قليل القيمة»، هذا بيت اوادم يا ابن الـ... حكومة، ثم نظر اليّ واضاف: «حتى يعجب خاطرك يا مال السلخة!».

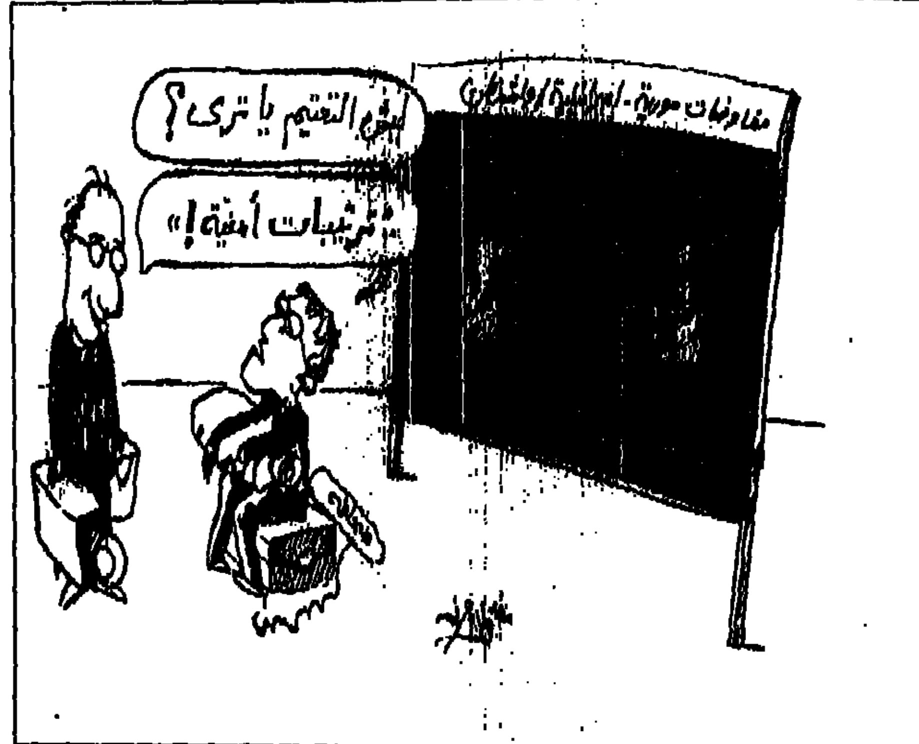
الشيخ مرزوق، يا جماعة، احب العلم الا انه لم يحمل من الشهادات غير شهادة «لا اله الا الله» ولم يبحث عن «جاه» او «صيت» ويكره «الوجهنه» وفي رأيه ان «حب الظهور يكسر الظهور». وكثيرا ما انتقد الذين يستغلون الجنازات لالقاء القصائد البايخة والخطابات المملة فوق رؤوس الموتى و...

وكان على قناعة ان «مال الحرام لا يدوم» لكنه تساءل اذا كانت هذه القاعدة تنطبق على المستوطنات التي اقيمت على اراضينا بالسلبطة؟

اما انتم فبل أن (تتسلبطوا) عليّ لمعرفة المزيد عن هذا الرجل فاعرفوا انه امضى معظم ايامه «ماشي على الجنطة»، لم تغرّه المظاهر البراقة ورفض الخروج من بيته المتواضع الا «على ظهر» ولو استطاع نعم لو استطاع هذه المرة لاخرج يده من النعش واقفل الباب بالمفتاح لانه على ثقة بانه سيولد من جديد ويعود الى هذه الحياة وتعود معه قناعاته ومحبته للارض والناس.

لكن اذا عاد وعرف انني اصبحت بالحارة «مثل المنخل بلا طارة» وان اعمالي «تطلي السرج» فسوف ينشر اعلان براءة ذمة من المثل القائل: «مين خلف ما مات».

(البقيعة)



حل مجلس «ناحل عيرون» تتويج لكفاح اهالي قرى وادي عارة السبع

● بقلم: جاد الله اغبارية ●

في عهد وزير الداخلية السابق اريه درعي قامت وزارة الداخلية وبجرة قلم ودون استشارة الاهالي بفرض مجلس قسري اطلق عليه في حينه اسم «المجلس القروي ناحل عيرون». وضم هذا المجلس القسري قرى وادي عارة السبع وهي: سالم وزلفة والبياضة ومشيرفة ومصمص ومعاوية وعين السهلة وبرطعة.

لقد تم الاعلان عن هذا المجلس في الجريدة الرسمية وبالتحديد يوم ٩ كانون الاول من عام ١٩٩٢، ووقّع امر التعيين مدير عام وزارة الداخلية عميرام قلعجي وذلك بموجب الصلاحيات المخولة له حسب بند ١٣٦ ب (أ) للمجالس المحلية (المجالس الاقليمية) لعام ١٩٥٨.

حين كشفت وسائل الاعلام عن قرار وزير الداخلية، اريه درعي، سارعت الاغلبية الساحقة من اهالي هذه القرى لرفض هذا المجلس المفروض لاسباب كثيرة وفي صلبها: محاولة تجريد هذه القرى من البقية الباقية من اراضيها، وعلى مدار ثلاث سنوات خلت خاض اهالي هذه القرى السبع وبجانبهم ممثلو اللجان الشعبية نضالا عنيدا لا هوادة فيه وعلى كافة المستويات - الشعبي، البرلماني، القانوني - في سبيل الغاء هذا القرار الجائر بحق القرى وسكانها ومستقبل الاجيال الصاعدة.

خلال المرحلة الاولى تكلل نضال اهالي هذه القرى ببعض النجاحات - وان كانت شكلية الى حد معين، اذ تم اسقاط التسمية «مجلس قروي» و«ناحل عيرون» واستبدلت بمجلس «اقليمي» و«قرى وادي عاره». فالتسمية «مجلس قروي» جديدة وهي الاولى من نوعها في اسرائيل. اما اطلاق تسمية «ناحل عيرون» فيهدف لطمس الهوية القومية العربية لهذه القرى السبع.

اما في المرحلة الثانية، وهي المهمة، فقد نجح ممثلو هذه القرى باقناع وزير الداخلية الجديد حاييم رامون بحل المجلس الاقليمي لقرى وادي عاره السبع، وذلك بناء على توصية تقدمت بها «لجنة غينات» والتي كُلفت من قبل وزارة الداخلية بزيارة هذه القرى والاستماع لرأي الاهالي وممثليهم، وفعلا وفي اواخر كانون الثاني الجاري ساقت الينا وسائل الاعلام قرار وزير الداخلية حاييم رامون والقاضي بحل المجلس الاقليمي المذكور واقامة مجلسين محليين الاول يضم: سالم وزلفة والبياضة ومشيرفة ومصمص والاخر يضم قرى: معاوية وعين السهلة وبرطعة.

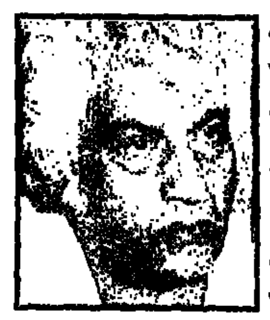
الحقيقة الواضحة والتي لا تقبل الجدل ان النضال الشعبي الذي خاضه اهالي هذه القرى كالاضرابات المظاهرات، تظاهرات رفع الشعارات، خيمة الاعتصام.. الخ الى جانب النضال على المستويين البرلماني والقانوني، جميع هذه الامور شكلت الصخرة الصلبة التي تكسرت عليها محاولات فرض المجلس. فالمعارضة الشديدة ومقاطعة المجلس من قبل اهالي القرى دفعتا بعض المسؤولين للتصريح «بأننا لن نفرض مجلسا يرفضه الاهالي». من هذا المنطلق نبارك هذه الخطوة الصحيحة من جانب وزير الداخلية حاييم رامون. لكن يجب ان يتبعها خطوات اخرى جدية كصدور بيان يؤكد ضم اراضي النفوذ لكل قرية وقرية من القرى السبع. فحسب رأينا كل مجلس لا يضم اراضي النفوذ لقرانا مرفوض ولن نسمح بخنق قرانا وعزلها وتحويلها الى غيتوات، فمناطق النفوذ كانت وستبقى بيت القصيد والاساس في قبول او رفض اي مجلس، والخطوة الاخرى مطالبة وزير الداخلية بالاعلان عن موعد لانتخابات دمقراطية ونزيهة في المجلسين المحليين المذكورين. فلدينا الطاقات والكوادر الواعية لقيادة قرانا والعمل على تطويرها.

وفي هذا السياق نود الاشادة بموقف كتلة الجبهة في الكنيست برئاسة النائب الجبهوي هاشم محاميد على موقفها المبدئي ونضالها الدؤوب من خلال البرلمان لالغاء المجلس الاقليمي المذكور. كما نرفع ايات التقدير لجريدة «الاتحاد» اليومية - رئيسا ومحررين ومراسلين - على دورها البارز والمتميز في اثارة الموضوع والتغطية الاعلامية الواسعة لنضال اهالي هذه القرى. واخيرا ندعو اهالي قرانا للوحدة والتلاحم فمعركة التعمير والبناء صعبة وشاقة.

(مصمص)

هل هي مناورة للابتزاز السياسي والانتخابي؟

■ بقلم: د. احمد سعد ■



● يلاحظ في الاونة الاخيرة ان حكومة بيرس - براك - بيلين تلجأ الى نهج ابراز «الموقف المتشدد» المبني على قواعد السياسة المنهجية للانتقاص من ثوابت الحقوق الشرعية، السورية والفلسطينية، كشرط اسرائيلي مسبق لدفع عجلة العملية السلمية على هذين المسارين من التفاوض.

ففي ٢٤ من شهر كانون الثاني المنتهي بدأت الجولة الجديدة من المفاوضات السورية - الاسرائيلية في الولايات المتحدة الامريكية. ووفقا لمختلف التقديرات، على لسان الوفد الاسرائيلي المشارك في المفاوضات، وبعض المصادر الامريكية، ان خيبة الامل من احتمال تقدم ملموس قريبا اصبحت السمة السائدة على طاولة التداول والتفاوض. فالناطق باسم وزارة الخارجية الامريكية اكد («الصحف» ١/٢٨) أن «فوارق عميقة لا تزال قائمة في موقف الطرفين».

والسؤال، على ماذا؟ فوفقا للمعطيات الواردة من قاعة التفاوض، فان اسرائيل تبني توجهها وموقفها التفاوضي على اساس ابتزاز تنازلات سورية في المجالين الامني والاقتصادي قبل التطرق حتى الى قضية التزام اسرائيل بالانسحاب من جميع الاراضي السورية المحتلة. ففي هذه الجولة من التفاوض تقترح اسرائيل مقابل «تنازلها» عن اقامة محطات انذار مسبق ارضية، يشغلها اسرائيليون على الاراضي السورية، (الشرط الذي ترفضه سوريا جملة وتفصيلا، لانها اعتداء على سيادتها الاقليمية)، ان تسحب سوريا قواتها بعيدا عن الحدود مع اسرائيل الى العمق السوري، اي الاخلال بمقولة «الانسحاب المتوازن» في عملية فرز المناطق المنزوعة من السلاح لدى كلا الطرفين (انظر: «يديعوت احرونوت» ١/٢٨).

هذا بالاضافة الى اشتراط اسرائيل التقدم في المفاوضات حول ملف المياه «لضمان» تنازل سوريا عن جزء من حقها الشرعي في السيادة على مصادر المياه وعلى جزء من مياه بحيرة طبريا وتصريحات وزير الخارجية، ايهود براك، الاستفزازية بهذا الخصوص.

وفي هذا الموضوع ينسجم الموقف الامريكي مع الموقف السوري. ووفقا للمصادر الامريكية فان محادثات كريستوفر في جولته المكوكية الجديدة التي ستبدأ في الخامس من شباط المقبل ستتمحور حول اقناع الرئيس السوري، حافظ الاسد، بالتنازل لاسرائيل وقبول شرط الانسحاب الواسع الى العمق السوري، وتطبيع العلاقات الاقتصادية مع اسرائيل كمنطق «لتحسين الاجواء»، وخلق ظروف افضل للتسوية السياسية حول الانسحاب من الجولان وتوقيع اتفاقية سلام مع اسرائيل.

ان اسرائيل تناور في هذا الموضوع بهدف الابتزاز السياسي والانتخابي في نفس الوقت. فمن ناحية، شمعون بيرس وحزب «العمل» يدركان بأن القضية المركزية المطروحة في سوق المنافسة السياسية - الانتخابية مع قوى اليمين الاسرائيلي، وخاصة مع الليكود، تتمحور حول قضية «الامن والسلام» وموضوع الانسحاب من الجولان وغيره من المناطق المحتلة. ولهذا، ينتهج حزب «العمل» سياسة تكتيكية، مضمونها ابراز تمسكه بالموقف المتشدد في موضوع الامن ومقولة «الامن يضمن السلام» وليس العكس. كما هو الواقع، وانه على الليكود وقوى اليمين عدم «المزاودة» في هذا الموضوع. كما ان بيرس وبقية اقطاب حكومته لم يعربوا حتى هذه اللحظة عن الاستعداد للانسحاب الى حدود ٤ حزيران ١٩٦٧، من كل هضبة الجولان السورية المحتلة. ومثل هذا الموقف «المتشدد» يأمل بيرس من ورائه استمالة بعض احزاب اليمين الاسرائيلي، «المفدال» و«تسومت» بالتصويت له في الانتخابات الرئاسية المباشرة المقبلة؛ وبلورة قواعد القواسم المشتركة لانضمام هذه القوى الى حكومته المقبلة، فيما لو نجح في انتخابات الرئاسة.

ومن ناحية اخرى، فان بيرس وحكومته يأملان بأن تؤدي جرجرة المفاوضات وعدم البت في القضايا الجوهرية مع سوريا، الى تقديم موعد الانتخابات، كما هو محتمل، بهدف تجريد احزاب اليمين من سلاح هام - الموقف من الانسحاب والتسوية، واستثمار احتمال تقديم موعد الانتخابات كورقة ضغط للابتزاز السياسي من سوريا. والتلويح بأن عدم التقدم الجدي على المسار التفاوضي قد يساعد الليكود وحلفاءه في الانتخابات وتأليف الحكومة المقبلة بهويتها الرافضة لعملية الانسحاب من الجولان.

ولا يخرج من هذا الاطار الموقف المنتهج في الاونة الاخيرة من الحقوق الشرعية الفلسطينية. فالتصريحات التي ينشرها رئيس الحكومة ووزير خارجيته وغيرهما تتناقض تماما والاتفاقات المبرمة مع الفلسطينيين، وتهدد بنسفها. فوفقا لهذه الاتفاقيات - اتفاقات اوسلو - تبدأ في شهر ايار المقبل من العام ١٩٩٦ جولة المفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية حول القضايا الاربع المؤجلة - القدس، اللاجئون، المستوطنات وحدود السيادة الفلسطينية - التي تؤلف الثوابت الاساسية للحق الفلسطيني المشروع وللحل الثابت والنهائي. وتنتهج حكومة حزب «العمل» سياسة منهجية قوامها بناء قواعد فرض سياسة الامر الواقع الكولونيالية، قبل البدء بالتفاوض حول هذه القضايا المركزية الاربع، وبشكل يؤدي الى افراغها من مضمونها والانتقاص من ثوابت الحق الفلسطيني. وهذا يبرز على صعيد الممارسة الكولونيالية الاسرائيلية ومن خلال التصريحات الرسمية للمسؤولين في الحكومة. فاعلان شمعون بيرس، امام اجتماع المنظمات الصهيونية الاصلاحية (التلفزيون الاسرائيلي مساء ١/٢٧) ان القدس الموحدة ستبقى الى الابد، عاصمة دولة اسرائيل، واستناده الى مبررات ديماغوغية، بأنها لم تكن ولا مرة عاصمة عربية فلسطينية، وان الموازنة الديموغرافية (السكانية) هي ٣ : ١ لصالح اليهود، يعتبر استفزازا على طريق العملية السلمية ويناقض الحقائق التاريخية والموضوعية والذاتية الراهنة، بما فيها اجراءات الاحتلال لتغيير معالم القدس الجغرافية والدمغرافية التي فشلت في طمس الهوية العربية الفلسطينية للقدس الشرقية. كما ان تصريحي الوزير يوسي بيلين، بأن الحل الثابت يمكن انجازه فقط بعد اعتراف الفلسطينيين بالقدس الموحدة، تحت السيادة الاسرائيلية، وان «قانون مرور الزمن» منذ الاحتلال يبرر ضم المستوطنات الكولونيالية الى اسرائيل، هما اكثر من استفزاز وقح لعملية وآفاق السلام في المنطقة.

ان ارفاق هذه التصريحات بممارسة شق الطرق الالتفافية لتقطيع اوصال وحدة الاراضي الفلسطينية الاقليمية وخلق وقائع جديدة للتواصل الاقليمي بين المستوطنات واسرائيل، والاعلان عن نية بيرس بضم «معاليه ادوميم» وغيرها الى السيادة الاسرائيلية، كل ذلك قد يؤدي الى تحويل المكسب والانجازات الجزئية في الطريق لاحراز السلام العادل، الشامل والثابت، الى مأتم جنائزي قد يؤدي الى دفن العملية السلمية. ونحن ندرك جيدا، أن نهج حكومة «العمل» في هذا المضمار ينسجم مع مخططها التآمري في رسم خارطة الحل الثابت النهائي للقضية الفلسطينية على اساس «اقل من دولة واكثر من حكم ذاتي». كما ان هذا المخطط الممارس يجعل الفوارق هامشية بين موقف حزب «العمل» وبعض احزاب اليمين، ومنها الليكود، التي تدرس اليوم احتمال تغيير موقفها باتجاه تأييد «اوسلو ب» كاطار للتسوية الثابتة النهائية التي تحرم الشعب الفلسطيني من دولة مستقلة ذات سيادة على جميع اراضيها المحتلة من عام ١٩٦٧، ومن حق السيادة السياسية في القدس الشرقية وحق اللاجئين في العودة، وابقاء المستوطنات الكولونيالية. وعلى هذه الخلفية من القواسم المشتركة يسعى حزب «العمل» وقادته الى تقريب بعض احزاب اليمين، وخاصة «تسومت» و«المفدال» الى التحالف بعد الانتخابات المقبلة. وهذه العملية هي «هوية السلام» التي سيحتال عليها حزب «العمل» لنهب الاصوات العربية!! فهل نعطي الثقة لمن لا يستحقها؟!

احتجاجا على مشروع حكومي ينظم وسائل الاعلام

عشرات الصحفيين والفنيين اللبنانيين يتظاهرون ضد مشروع لتنظيم الاعلام الخاص المرئي والمسموع في لبنان!

● نفذ عاملون في وسائل الاعلام اللبنانية الخاصة المرئية والمسموعة المهددة بالتوقف اعتصاما امام مبنى مجلس النواب في بيروت استنكارا لمشروع رسمي ينظم هذا القطاع.

ونفذ نحو مئة صحفي وفني يحملون شعارات تطالب «باحترام الدمقراطية» تحت المطر اعتصاما لم يشارك فيه زملاء لهم واثقون من تشريع وسائلهم الاعلامية.

وكان تقرير اللجنة التي كلفتها الحكومة باعداد مشروع لتنظيم القطاع السمعي البصري في لبنان اوصى «لضرورات تقنية» بخفض عدد المحطات التلفزيونية الى ست والمحطات الاذاعية الى عشر بما فيها التلفزيون والاذاعة الرسميان.

وقد شهد القطاع الاعلامي المرئي والمسموع خلال سنوات الحرب (١٩٧٥ - ١٩٩٠) فورة وراءها الميليشيات والسياسيون النافذون ادت الى وجود نحو ٥٠ محطة تلفزيونية و ١٥٠ محطة اذاعية عاملة حاليا في لبنان الذي تبلغ مساحته ١٠٥٤٢ كيلومترا مربعا ويقل عدد سكانه عن اربعة ملايين نسمة.

واشارت مصادر برلمانية الى ان من ابرز اصحاب المحطات التلفزيونية الخاصة التي ستنال الترخيص رئيس الحكومة رفيق الحريري، (تلفزيون المستقبل)، ورئيس مجلس النواب نبيه بري، (ان.بي.ان)، الذي لم يبدأ الارسال بعد، وغيريال المر شقيق نائب رئيس الحكومة وزير الداخلية ميشيل المر (ام.تي.في).

كما سيمنح الترخيص وفق المصادر نفسها الى تلفزيون المنار الناطق باسم «حزب الله» والمحطة اللبنانية للارسال (ال.بي.سي)، التي كانت تملكها سابقا ميليشيا القوات اللبنانية المحظورة والتي شاركت في رأسمالها لاحقا فعاليات سياسية.

وبالنسبة الى المحطات الاذاعية يقضي التقرير بأن تبث على موجة «اف.ام» بدل الموجة المتوسطة.

ويساند المعترضين على مشروع التنظيم عدد من النواب الذين يتهمون الحكومة بـ «العمل على كم افواه المعارضة وخنق الحريات التي حافظ عليها لبنان تقليديا باقتسام هذا القطاع بين اقطاب السلطة».

وفي المقابل تؤكد الحكومة «مستندة الى التقرير الفني» حرصها على «المحافظة على الحريات وعلى الوفاق الوطني وتصميمها على وضع حد للفوضى» الاعلامية.

اصحاب «شفاطات» المياه العادمة في الطيبة ينفذون اضرابا مفتوحا

*** الاضراب جاء احتجاجا على تغريمهم لانهم قذفوا بالمياه العادمة في اماكن غير معدة لذلك وتسببوا بتلويث البيئة ***

* الطيبة - لمراسلنا محمد ابو اصبع - اعلن ثلاثة من اصحاب «شفاطات» المياه العادمة في الطيبة عن الاضراب المفتوح وتوقفوا عن العمل منذ بداية شهر رمضان، بعد فرض غرامات مالية عليهم، لانهم قذفوا بالمياه العادمة في اماكن غير معدة لذلك. وتسببوا بتلويث البيئة.

وتعاني مدينة الطيبة من انعدام وجود بركة رئيسية لاستيعاب المياه العادمة، ومشروع المجاري لم ينجز، فيضطر الاهالي الى حفر آبار قرب البيوت لتجميع المياه العادمة. ويكلف ذلك الاهالي الاموال الطائلة، ومنهم من يضطر الى «شفط» البئر اسبوعيا.

وقال السيد حسن زبارقة، صاحب «شفاطة» انه لوحق من وزارة البيئة وقدم للمحاكمة وفرضت عليه غرامة مالية بقيمة (٢٥٠٠) شيكل والتوقيع على التزام مالي بقيمة (٧٥٠٠) شيكل، لانه يقذف بالمياه العادمة في اماكن ممنوعة لانعدام مكان خاص لذلك. وقال انه توجه الى المسؤولين في البلدية لايجاد حل للمشكلة، لكن دون جدوى.

ويعاني عدد كبير من اهالي الطيبة من جراء فيضان المياه العادمة في الشوارع العامة وفي البيوت، والاخطر ما يلحقه ذلك من مكاره صحية للاهالي.

وقال الناطق الرسمي باسم بلدية الطيبة ان المشكلة صعبة، فأصحاب «الشفاطات» يريدون العمل، ووزارة البيئة تلاحقهم وأصحاب الاراضي يرفضون قذف المياه العادمة في اراضيهم ومن حقهم ذلك.

وقال: «من الممكن ان تقذف المياه العادمة مؤقتا في الوادي اسوة بغيرنا حتى نجد الحل».

الاتحاد النقابي الجزائري يهدد بالدعوة الى الاضراب العام

● هدد الأمين العام للاتحاد النقابي الجزائري، عبد الحق بن حمودة، بالدعوة الى اضراب عام في شباط المقبل احتجاجا على تدهور الظروف المعيشية لاصحاب الأجور في الجزائر.

وقد دعا بن حمودة، في خطاب القاه امام كوادر نقابية في بشار (جنوب غرب الجزائر) جميع النقابيين في منظمته ليكونوا «على استعداد» لتنفيذ اضراب عام يمكن ان يجري في شباط المقبل على الارجح بمناسبة ذكرى تأسيس الاتحاد النقابي في ٢٤ الشهر نفسه.

واعرب بن حمودة عن خيبته «الشديدة لرؤية بعض الوزراء في فريق سيفي (مقداد سيفي، رئيس الوزراء السابق) يعودون «لتولي حقائب وزارية في الحكومة الجديدة لا سيما منهم وزير الصناعة واعادة الهيكلة الصناعية مراد بن اشنهو المكلف ملف برنامج الخصخصة الذي يعارضه الاتحاد النقابي.

وتجدر الاشارة الى ان بن حمودة دعم ترشيح الأمين زروال الى الانتخابات الرئاسية في ١٦ تشرين الثاني الماضي وقام بحملة تأييد له.

ويسود توتر اجتماعي حاد منذ بضعة اشهر اثر تسريح مئات الاجيرين فيما لم تعد عشرات من المؤسسات قادرة على دفع رواتب موظفيها.

وفي هذه الاجواء تتضاعف كل شهر الشعارات بالاضراب. فبعد فشل المفاوضات مع الادارة يهدد عمال سكك الحديد باللجوء الى الاضراب في حين قدم موظفو بلدية العاصمة الجزائرية اشعارا بالاضراب.

ومما فاقم استياء الأجيرين الذين يعانون بشكل حاد من ضعف القدرة الشرائية الزيادات الأخيرة لأسعار الخبز والسجائر والوقود والغاز التي يمكن ان تتبعها الكهرباء والمياه.

١٢ مفقودا في انفجار في منجم ذهب في جنوب افريقيا

● اعتبر ١٢ شخصا في عداد المفقودين وقد يكونون لقوا مصرعهم على الأرجح اثر انفجار وقع في منجم للذهب تحت الأرض غربي جوهانسبورغ.

واعلن ديرك فان ايدن المتحدث باسم المنجم ان الانفجار وقع على عمق ١٧٢٤ مترا تحت الأرض في منجم بليفوورويتزيشت قرب وست راند.

واوضح ان الانفجار نجم عن هزة ارضية بقوة ٢.٠٩ درجات على مقياس ريختر ادت الى انهيار حائط صخري والتسبب بالانفجار.

بحلول العام ٢٠١٠

اوروبا ستصبح اكثر اعتمادا على نفط وغاز الدول العربية

● رأى خبراء يشاركون في الندوة الثامنة حول «العلاقات النفطية والغازية بين اوروبا والدول العربية» التي عقدت في باريس ان اعتماد اوروبا على نفط وغاز الدول العربية سيزداد بحلول العام ٢٠١٠ الا ان ضعف اسعار النفط يدفع الى طرح تساؤلات حول مردود المشاريع الجديدة للتزود بهذين المصدرين للطاقة.

وتعتبر الدول العربية في الوقت الراهن اكبر مزود لأوروبا بالنفط. ووصلت صادرات الدول العربية النفطية الى المنطقة الأوروبية في منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية الى (٥.١) ملايين برميل يوميا في العام ١٩٩٤ اي نسبة ٥٤٪ من مجمل الواردات الأوروبية.

واستوعبت هذه الدول ثلث صادرات الدول العربية في الشرق الأوسط وشمال افريقيا من النفط. وقال نقولا سركيس، مدير المركز العربي للدراسات النفطية، «ان حجم هذه المبادلات بلغ (٣١.٦) مليار دولار».

وفي ما يتعلق بالغاز الطبيعي غطت الجزائر نسبة ١٧٪ من حاجات المنطقة الأوروبية في منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية في العام ١٩٩٤. ويتم حاليا تنفيذ مشاريع مهمة متعلقة بالغاز الطبيعي السائل في الجزائر.

وتظهر كل الاحتمالات التي بحث فيها روبرت بريدل، مدير الوكالة الدولية للطاقة، ان الدول العربية لا سيما دول الخليج المنتجة ستغطي القسم الأكبر من حاجات الاستيراد المتزايدة في المستقبل القريب.

وفي هذا الصدد قد تتراوح نسبة اعتماد اوروبا النفطي على الدول العربية بين ٨٠ و ٨٢٪ (من حاجاتها) بحلول العام ٢٠٠٠ مقابل ٧٥٪ في العام ١٩٩٤.

وسيزيد اعتمادها على غاز الدول العربية من ٢٧٪ حاليا الى ما بين ٥٨ و ٦٤٪ للفترة ذاتها.

وسترتفع الواردات الأوروبية من الغاز الطبيعي من الدول العربية اكثر من الضعف لتتجاوز (٢٢٠) مليار متر مكعب في العام ٢٠١٠.

الا ان المشكلة الفعلية تكمن في ضعف اسعار المحروقات. لقد استقر سعر النفط منذ انهيار الاسواق في العام ١٩٨٦ على مستوى متدن يقارب معدل (١٦) دولارا للبرميل.

ولم يظهر حتى الآن أي مؤشر على احتمال ارتفاع الاسعار في المستقبل المنظور على حد رأي الخبراء المشاركين في الندوة.

ويبقى السؤال المطروح في هذا السياق: كيف ستتمكن الدول المنتجة من ايجاد التمويل اللازم لتنفيذ الاستثمارات الضخمة الضرورية لتطوير قدرات انتاجية جديدة؟

وتقدر القيمة الاجمالية للاستثمارات في الصناعة النفطية والغازية خلال الفترة من ١٩٩٥ الى ٢٠١٠ بنحو (٣٠٠٠) مليار دولار اي حوالي (٢٠٠) مليار دولار سنويا مقابل حوالي (٧٥) مليارا في السنوات الماضية.

وادى المستوى المتدني للأسعار الى تباطؤ الأنشطة المتعلقة بالتنقيب عن النفط وحتى الى تراجع الاكتشافات في بعض الدول.

وتطرح المشكلة ذاتها وبشكل اكبر بالنسبة الى الغاز الطبيعي. وقال باتريس دو فيفي، مدير قسم الغاز في شركة «توتال» الفرنسية، ان عددا كبيرا من مشاريع التصدير ليست مربحة بالسعر الحالي.

واعتبر ان الاحتياط الموجود في الشرق الأوسط ضروري لتزويد اوروبا على المدى الطويل. الا ان دول الشرق الأوسط تواجه منافسة من روسيا التي تملك قدرة انتاجية كبيرة تسجل فائضا.

ويتراوح سعر الغاز الطبيعي في اوروبا حاليا بين (٢.٥) و (٢.٧) دولارا لكل مليون وحدة حرارية بريطانية (بي.تي.يو) بينما تتجاوز كلفة الغاز الطبيعي السائل الذي يمكن تسليمه الى أوروبا هذا السعر الى حد كبير.

وتبلغ هذه الكلفة، على سبيل المثال (٣.٦) دولارات (نيجيريا) وبين (٣.٧) و (٤.١) دولارات (فنزويلا) وبين (٣.٩) و (٤.٧) دولارات (قطر).

ورأى سركيس ان «هذه المشاريع الكبرى ستتحول الى عمليات انتحارية في حال بقيت الاسعار في مستواها الحالي».

على الشاشة الصغيرة

الاربعاء ٩٦/١/٣١

التلفزيون الاسرائيلي - القناة الاولى:

٦,٣٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ - رياضة الصباح.
٧,٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ - مدرسة - يهود شمال افريقيا في العهد الاستعماري - الجزائر.
٨,٣٠ - حساب.
٨,٥٥ - تاريخ الاستيطان.
٩,١٥ - لغة انجليزية - These bones
٩,٢٥ - للصغار - غصن الزيتون.
٩,٥٠ - للصغار - كان يا ما كان.
١٠,٠٠ - حديث الصباح - الطب المكمل.
١٠,٣٠ - الجديد في النظر.
١١,٠٠ - غناء - اصداء.
١١,٣٠ - جغرافيا - سطح الارض.
١١,٥٥ - اليهودية.
١٢,١٥ - علوم الحياة - طبيعة وعلم - القوة والحركة.
١٢,٣٥ - لغة فرنسية.
١٢,٤٥ - علم وتكنولوجيا - الروبوت. الحاسوب خلال العمل.
١٣,١٠ - اقتصاد اساسي. فيلم قصير.
١٣,٣٠ - فترة الصغار.
١٥,٣٠ - اعمال تاينتون. صور متحركة.
١٥,٥٥ - من يخاف من الظلام. الحلقة (١١).
١٦,٢٠ - هربا هاي. ترفيهي.
١٦,٥٠ - زاف والمشاهدون.
١٧,٠٠ - مساء جديد مع دان مرجليت.
١٧,٣٥ - زاف حي.
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ - شؤون عائلية.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣٠ - كل مساء مع ميراف ميخائيلي.
٢٠,٠٠ - «مبباط» الاخبار بالعبرية.
٢٠,٤٥ - «موكيد» مع اهود يعري.
٢١,١٥ - «هل اطلقت النار على احد ذات مرة» وثائقي.
٢٢,١٥ - عالم الصحافة.
٢٣,٠٠ - كما في الافلام.
٢٣,٣٠ - اخر الاخبار بالعبرية.
٢٤,٠٠ - نهاية الارسال.

القناة الثانية

١٢,٤٥ - عرض البرامج.
١٢,٥٥ - اليوم قصيدة.
١٣,٠٠ - «في صالون بارون» (اعادة).
١٣,٣٠ - باور والجرز.
١٤,٠٠ - رحلة بين النجوم.
١٥,٠٠ - حديقة حيوانات.
١٥,٣٠ - انا والاصدقاء. الحلقة (١٧).
١٦,٠٠ - الجميلون والشجعان.
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ - رياضة.
١٨,٠٠ - سنيورا. الحلقة (٤٢).
١٨,٥٥ - كلوديا شيفر.
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - دواليب الحظ.
٢١,٠٥ - العالم العجيب. مع ايرز طال.
٢٢,٣٥ - N.Y.P.D . الحلقة الرابعة.
٢٣,٣٣ - «هاتوا لي رأس الفردو غراسيا». فيلم سينمائي.
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٢٤,٠٥ - تتمة الفيلم السينمائي.
٠١,٣٣ - المثيل.
٠٢,٢٠ - مجلة جيليت للرياضة العالمية.
٠٢,٤٧ - اليوم قصيدة.



● فيلم وثائقي عن كلوديا شيفر - القناة الثانية ●

كلمات متقاطعة

لغز رقم (٢١٦)

● اعداد: ايمن ومجد لطف الياس - سخنين ●

ح	ت	ج	ا	ا	ه	ا	ع	ن	س	ر
ن	ا	ر	ل	ن	ل	م	م	ا	ا	ع
ا	ف	ر	م	ي	ا	ل	ر	غ	د	م
ن	ر	ج	ت	ن	ص	ن	ب	د	ح	ا
ع	ع	ر	ن	ح	ا	ع	ا	م	ل	ي
ش	ر	س	ب	ف	ل	ل	و	ب	ف	د
ر	س	و	ي	ا	ح	د	ح	ر	هـ	ف
ا	ا	ف	م	ل	ع	ت	ي	ف	ر	ل
د	ي	ه	ي	د	ر	ا	ك	ا	ؤ	م
ي	ص	م	ي	ي	ل	ن	س	ي	ي	غ
ف	ش	ر	ط	ا	ل	ا	د	ي	ر	ف

اشطب الكلمات التالية في اللغز، بشكل افقي او عمودي او مائل، لكي تبقى لديك عشرة احرف تشكل معا اسما لكاتب فلسطيني راحل.

راغب علامة - عبد الحليم - البحتري - محمود - ياسر عرفات - عدي - المتنبي - حنين - امل - فريال - فهد - فراس - لؤي - مي - حنان عشراوي - جورج وسوف - اصالة - عمر - فريد الاطرش - صف.

حل لغز (٢١٥)

افقيا:
١) جانا الهوى.
٢) معقول - تال.
٣) بطل - الفارون.
٤) لن - تقاطب - حس.
٥) نية - اه - اكلن.
٦) ارباب - لافال.
٧) ولع - ضئيل - كت.
٨) حن - لطيع.
٩) يا هلي - آت - نم.
١٠) ريف - هد - ر.م.ي.ر.
١١) ابو ماضي.

عموديا:
١) جميلة بو حيرد.
٢) اعطني الناي.
٣) نقل - نبع - هفا.
٤) او - هل.
٥) النقائض - وعي.
٦) واه - اب - دم.
٧) طرفة - كي.
٨) ابن الفارض.
٩) فتى - قل - مي.
١٠) السكاكيني.
١١) صلاح التعمري.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم، الاربعاء ١/٣١، غائما جزئيا وتكون درجات الحرارة اعلى من معدلها. اما يوما الخميس والجمعة فستنخفض درجات الحرارة، وتكون الفرصة مهيأة لسقوط امطار محلية خفيفة تزداد حدتها يوم السبت.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - °١٧ ● تل ابيب وضواحيها - °٢٠ ● حيفا وضواحيها - °٢١ ● ايلات - °٢٥ ● جبال الجليل - °١٣ ● الاغوار الشمالية - °٢٠ ● جبال المركز والجنوب - °١٧ ● السهل الداخلي - °٢٣ ● السهل الساحلي - °٢٠ ● النقب الشمالي - °٢٣ ● بحيرة طبريا وجوارها - °٢١ ● منطقة البحر الميت والعربة - °٢٤.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة السرعة ويكون البحر هادئا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٤٠) سم و(٨٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٧) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة في الضفة الشرقية ومائجة في الضفة الغربية.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية- شرقية معتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٦/١/٣٠)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,١٤٠٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٧٢٧٩ ش.ج
● مارك الماني	٢,١١٣١ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٦١٤٧ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٥٩٧٢ ش.ج
● دينار اردني	٤,٤١٣٠ ش.ج
● للمسافرين*	٣,٣١٥٨ ش.ج
● «اسود»	٣,١٣ - ٣,١٥ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠): في مجال العمل تجد مساعدة من مصادر غير متوقعة

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١): قد تجد بعض ما تريده غالي الثمن.

** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١): القيم الروحية تحظى باهتمامك.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢): التخطيط يسير على ما يرام.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣): جهودك الخاصة بحاجة الى ان تضع جانبا كل المعيقات.

** العذراء: (٨/٢٣ - ٩/٢٢): فرصة متاحة لزيارة اقرباء قدامى.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢): انت في صورة جيدة امام الاخرين ويمكنك اسعاد محبيك.

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢): لا تتطلع نحو الاعلى اذا لم تتوفر الامكانات.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢): تعارض افكار بينك وبين زملاء العمل.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠): لا تخلد الى الراحة لفترة طويلة مما قد يؤثر على العمل.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩): بعض الالغاءات او التأجيلات بخصوص العمل.

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠): حاول ان تخلق جوا من الراحة في المنزل.

نتائج اللوطو

٣٨، ٣٦، ٢٦، ٢٠، ١١، ٣

والرقم الاضافي ٣١

الفروق السبعة

